الذكاء الروحي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام في ضوء بعض المتغيرات

د. فرحان بن سالم العنزي
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

hالذكاء الروحي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام في ضوء بعض المتغيرات

د. فرحان بن سالم العنزي
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٣/ ١٢/ ١٤٤١ هـ تاريخ قبول البحث: ١٦/ ٨/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، والكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الروحي وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكر/ أنثى)، والمستوى الدراسي (الأول/ الثالث/ الخامس/ السابع)، والتخصص الأكاديمي (علمي/ نظري) وتكونت عينة البحث من (٢٨٨) طالبٍ وطالبة من جامعة الإمام بمتوسط عمري قدره (٢٠,٨)، وانحراف معياري (٠,٩٠)، وشملت أدوات البحث: مقياس الذكاء الروحي من إعداد الباحث، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد "جولد بيرج" (Goldberg, ١٩٩٣)، (ترجمة وتعريب السيد أبو هاشم، ٢٠٠٧) وكشفت نتائج البحث أن مستوى الذكاء الروحي كان متوسطاً لدى طلاب جامعة الإمام، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين بعد (الوعي بالممارسة الروحية) وكلٍّ من بعدي (الضمير الحي والانبساطية)، وبين بعد (المعنى والحقيقة) وكلٍّ من بعدي (المقبولية والانبساطية والعصابية والانفتاح على الخبرة) وبين بعد (التفوق والتسامي) وكلٍّ من بعدي (الضمير الحي والانبساطية) فيما عدا الارتباط بين بعد (الوعي بالممارسة الروحية) وبعد (العصابية)، وكذلك بعد (المعنى والحقيقة) مع بعد (المقبولية)، والدرجة الكلية للذكاء الروحي مع المقبولية والانفتاح على الخبرة، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي ترجع لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص).

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي– العوامل الخمسة الكبرة للشخصية– طلاب الجامعة

Spiritual intelligence and its relationship with the five major factors of personality among a sample of Imam Muhammad ben Saud Islamic University students in light of some variables

Dr. Farhan Salem Al-Anzi

Department of Psychology - College of Social Sciences

Imam Muhammad ben Saud Islamic University

Abstract:

The study aims to reveal the relationship between spiritual intelligence and the five major factors of personality among a sample of Imam Muhammad bin Saud Islamic University students; to reveal differences in the level of spiritual intelligence according to gender variables (male /female), and academic (first / third /fifth /The seventh) level, and the academic specialization (scientific/theoretical). The study sample included (٢٨٨) male and female students from Al-Imam University with an average age of (٢٠,٨) and a standard deviation (٠,٩٠). The research tools included: the scale of spiritual intelligence prepared by the researcher and the scale of the big five factors. The personality was prepared by Goldberg (١٩٩٣) (translation and Arabization of Mr Abu Hashim, ٢٠٠٧). The results of the study revealed that the level of spiritual intelligence was average among Imam University students. The results also revealed a statistically significant relationship between spiritual intelligence and the five major factors of personality. Between the dimension of (awareness of spiritual practice) and both of the two dimensions (live conscience and extraversion), between the dimension of (Meaning and truth) and both dimensions (acceptability, extraversion, neuroticism, and openness to experience) and between the dimension of (transcendence and transcendence) and both dimensions (live conscience and extraversion) except for connection Between dimension (a For awareness of spiritual practice) and the dimension of (neuroticism), as well as the dimension of (Meaning and truth) with the dimension of (acceptability), and the total degree of spiritual intelligence with acceptability and openness to experience, and the results revealed that there are no statistically significant differences in spiritual intelligence due to the variables (gender, academic level), Specialization)

key words: Spiritual Intelligence-The Five Major Factors Of Personality - University Students

مقدمة:

يعدُّ الذكاء من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعاً وارتباطاً مع المهام التعليمية وغير التعليمية المختلفة، ويعد الوقوف على مفهوم الذكاء وطبيعته، وطرق قياسه من الأمور التي تساعد على فهم العوامل أو المحددات الرئيسة للنجاح في الأوضاع الحياتية المختلفة.

وقد تناول الباحثون أنماطاً متعددة للذكاء، من بينها ما يعرف بالذكاء الروحي الذي لاقى اهتماماً كبيراً من قبل عدد لا بأس به من الباحثين، وتشير نظرية ستيرنبرج (Sternbergs,١٩٨٨) الثلاثية للذكاء، أن الذكاء الروحي يتضمن بوضوح مزيجاً من القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية، فالقدرات التحليلية توظف في التفكير الوجودي الناقد، وفي إنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي، أما القدرات الإبداعية فتستخدم في درجات متفاوتة في جميع قدرات الذكاء الروحي، بينما تتضمن القدرات العملية التطبيقات التكيفية لجميع القدرات، مثل الوعي المقصود، وحالة توسع الوعي (MacHovec, ٢٠٠٢).

وتنبع أهمية الذكاء الروحي من كونه موجهًا لمعرفة الفروق بين جودة الأشياء ومستوى التعامل معها خاصة لدى الأشخاص الذين يملكون توازناً، ويستطيعون السيطرة على أنفسهم، ويمتنعون عن عمل ما يخالف المعايير، كما أن وجود مستوى عالٍ من الذكاء الروحي يحفز الفرد على تحقيق رغباته بشكل منتظم، ويستطيع من خلاله تفادي الاتجاهات السلبية، وعوائق

التفكير، حيث يرتبط بقوة مع انفعالات الفرد ولا ينفصل عنها (Saidy,et. al, ٢٠٠٩).

وقد شغلت مسألة العلاقة بين الذكاء والشخصية حيزاً من اهتمام الباحثين، وانقسموا حولها إلى فريقين أحدهما: يرى أن الذكاء أحد مكونات الشخصية، ومن أنصار هذا الفريق "كاتل"، والآخر: يرى أن الذكاء منفصل عن الشخصية، مثل "آيزنك" الذي يرى أن الذكاء مستقل نسبيًّا عن أبعاد الشخصية، لكنه يتفاعل معها بطرائق معقدة ومتعددة (الأغا، ٢٠٠٩، ١٥).

وقد أشار "بيدمونت" (Piedmont, ١٩٩٩) إلى أن الذكاء الروحي يعكس التكامل بين عوامل وسمات الشخصية والعمليات التي ترتبط بالذكاء كالقدرات والمهارات لمعالجة المعلومات بشكل فعال، كما أكدت "إيمونز" (Emmons, ٢٠٠٠) على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء والشخصية وأن خصائص الشخصية ترتبط بالفروق الفردية في الذكاء الروحي، وكذلك أظهرت نتائج دراسة "سود وغوبتا" (Sood & Gupta, ٢٠١٢) وجود علاقة إحصائية دالة بين سمات الشخصية والذكاء الروحي، ويوضح "ماك هوفيك" McHovec, ٢٠٠٢ أن هناك سمات شخصية دون غيرها، ترتبط بقدرات الذكاء الروحي، وأن السمات التي تتضمن الإبداع والانفتاح الذهني والمسؤولية ترتبط بدرجة كبيرة بالنمو المتزايد للذكاء الروحي، ويرى "يونج وماو" (Yang & Mao ٢٠٠٧) أنه وفقاً لسمات شخصية كل فرد، تتحدد طرق تفاعله مع العالم الخارجي ومع الآخرين، وتتحدد سلوكياته واهتماماته وقيمه ومعتقداته.

وفي هذا الإطار يرى "كوستا، وماكري" (Costa & McCrae, ١٩٩٢) أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي السمات الأكثر تعبيراً عن الذكاء الروحي، وأن الأفراد الذين يتسمون بالانفتاح على الخبرة، والضمير الحي، والقبول، والاتزان الانفعالي بين الانبساطية والعصابية لديهم القدرة على التكيف مع الظروف والأحداث الضاغطة.

وتعد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المقبولية، والضمير الحي، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة) من أهم النماذج التي تفسر الشخصية وتميز الأفراد وتصف الفروق فيما بينهم (شرف الأحمدي، ٢٠١٣). ويمكن النظر إلى الذكاء الروحي على أنه مزيج من خصائص الشخصية والعمليات العصبية والإمكانـات المعرفية، والاهتمامات والصفات الروحية (Mossa & Ali, ٢٠١١).

ومن هنا أتت فكرة دراسة متغيرات البحث الحالي (الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية) لدى طلبة جامعة الإمام؛ لما لذلك من دور مهم في تسليط الضوء على متغيرات تسهم في تحقيق بناءاتهم المعرفية والوجدانية وصقل شخصياتهم ضمن أهداف التعليم الجامعي ودروه الأساس في بناء الإنسان وتطوير المجتمع.

مشكلة البحث:

يتسم العصر الذي نعيشه بالتقدم والتطور العلمي والتقني في جميع مجالات الحياة، وما يصاحبه من تغير في كثير من المفاهيم يتطلب من الفرد وجود القدرة على التفاعل مع البيئة، والتمكن من تحليل كل ما يحيط به من

الظواهر والتعامل مع ما يرتبط بها من متغيرات مختلفة، وهو الأمر الذي يتطلب وجود قدر كافٍ من الذكاء الروحي لدى الفرد يساعده في التمييز بين الأشياء وإيجاد الرغبة لتحقيق الطموح وتشجيع العمل بشكل مناسب.

وتعتبر الجامعات من المؤسسات المهمة في بناء الشخصية الإنسانية، فهي تعمل على صقل شخصية الطلبة وتزودهم بالعلوم والمعارف المختلفة، وتسعى إلى تنمية مهارات التفكير لديهم، ويعد الذكاء الروحي من أهم أنواع الذكاءات التي ينبغي الاهتمام بها؛ لما له من أهمية كبيرة في تنمية جوانب الشخصية، ومساعدة الطلبة في مواجهة الضغوط النفسية بكل قوة واقتدار.

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في كون الذكاء الروحي موجهًا في حياة الطلبة الجامعيين، ويعمل على إيجاد الدافعية لتحقيق أهداف واقعية في الحياة تتماشى مع الامكانات والقدرات، ويساعد الطلبة على حلِّ مشكلاتهم بعقلانيه وتفادي الانفعالات السلبية؛ حيث يرتبط الذكاء الروحي بقوة مع انفعالات الفرد ولا ينفصل عنها (Saidy, et.al ٢٠٠٩)، وتشير كل من دراسة سامبلز (Samples, ٢٠٠٩)، ووأولسن (Olsen, ٢٠٠٨)، وروستان (Rustan, ٢٠١٠)، وسوود وآخرين (Sood &et. al, ٢٠١٢) والربيع (٢٠١٣) إلى أهمية الذكاء الروحي في رفع كفاءة الفرد، وزرع الثقة بنفسه، ورفع مستوى تحصيله.

غير أن البحوث التي حاولت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة كانت نادره، رغم أن المرحلة الجامعية تتسم نمائيًّا وفق نظرية "بياجيه" بالتفكير المجرد الذي يمتلك الأفراد من خلاله القدرة على التفاعل بكفاءة مع الافتراضات والمتغيرات

المختلفة، ومن خلال عمل الباحث عضواً في هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لاحظ وجود ضعف لدى الطلبة في مكونات الذكاء الروحي، ومؤشراته، الأمر الذي أدى إلى ظهور فكرة البحث الحالي في محاولة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ضوء بعض المتغيرات، مما قد يسهم في فهم متكامل لشخصية طلبة جامعة الإمام ويعطي مؤشرات للعديد من سلوكياتهم واستثمار إمكاناتهم على النحو الأفضل، ولعل البحث الحالي يحاول الإسهام في تحقيق ذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث.

أسئلة البحث:

١- هل يمتلك طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض مستوى مرتفع من الذكاء الروحي؟

٢- هل توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين طلبة المستويات (الأول والثالث والخامس والسابع) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين طلبة التخصصات العلمية والنظرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟

أهداف البحث:

١- تحديد مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٢- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

٣- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٤- الكشف عن الفروق في الذكاء الروحي بين طلبة المستويات (الأول والثالث والخامس والسابع) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٥- الكشف عن الفروق في الذكاء الروحي بين طلبة التخصصات العلمية والنظرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

مصطلحات البحث:

أولاً: الذكاء الروحي Spiritual Intelligence:

يعرفه الباحث بأنه: "قدرة الفرد على الفهم العميق لذاته وطبيعة الكون والحياة، والشعور بالهدف وتحمل مسؤولية تحقيقه من خلال ممارسة العبادات والتمسك بجميع القيم والفضائل والشعور بالسلام الداخلي والعيش في طريق مستقيم، لزيادة فعاليتة في الحياة وتحقيق سعادته ورفاهيته". ويعبر عنه إجرائيًّا بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الذكاء الروحي (إعداد الباحث).

ثانياً: العوامل الخمسة الكبرى للشحصية The Pig Five Personality Factors:

تبنى الباحث تعريف "جولدبيرج" لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه" أبعاد للفروق الفردية في النزعات التي تظهر أنماطاً متناسقة من الأفكار والمشاعر والأفعال، وتشتمل على خمسة عوامل أو أبعاد؛ لوصف السمات وهي: المقبولية والضمير الحي والانبساطية والعصابية والانفتاح على الخبرة (في: ابو هاشم ٢٠٠٧).

- المقبولية Agreeableness (A):

تشير إلى كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الأفراد يكونون أهل ثقة، ويتميزون بالودِّ والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون.

- الضمير الحي Conscientiousness (C) :

يتسم الأفراد ذوو الضمير الحي بالاقتدار والكفاءة، والنضال في سبيل الإنجاز، والتأني أو الروية، وضبط الذات، والأمانة، والإيثار، والتسامح، والتعاطف والتعاون، والتواضع، والجدية، والدقة، والرحمة، والصدق، والوفاء، ويعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، والدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً في أثناء أدائه للمهام المختلفة.

- الانبساطية Extraversion (E) :

ويعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، وتدل الدرجة المرتفعة على الدفء والمودة والاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الإثارة والانفعالات الإيجابية، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الإنطواء والهدوء، والتحفظ.

- العصابية Neuroticism (N) :

يشير هذا العامل إلى الميل للأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، وتدل الدرجة المرتفعة على أن الأفراد أكثر عرضة لعدم الأمان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالمرونة والاستقرار الانفعالي.

- الانفتاح على الخبرة Openness to Experience(O) :

يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والخيال، والاستقلالية في الحكم، والقيم والمشاعر، والأفكار، والتفوق وحب

الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة، والطموح، والمنافسة، وتدل الدرجة المرتفعة على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن، وأنهم عمليون في الطبيعة.

وإجرائيًّا يعبر عن العوامل الخمسة الكبرى في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس سمات الشخصية (المقبولية ، والضمير الحي، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة). إعداد "جولد بيرج" (Goldberg, ١٩٩٣)، (ترجمة وتعريب السيد أبو هاشم، ٢٠٠٧)

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على متغيرات الذكاء الروحي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من طلبة جامعة الإمام من (الذكور والإناث) الذين يدرسون في المستويات (الأول/ الثالث/ الخامس/ السابع) في التخصصات الأكاديمية (العلمية والنظرية).

- **الحدود المكانية:** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداتي البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

الإطار النظري:

المحور الأول: الذكاء الروحي Spiritual Intelligence

أ) مفهوم الذكاء الروحي:

يتضمن الذكاء الروحي القدرات الفردية التي تساعد الأفراد على الاستنتاج فيما يتعلق بقضايا الوجود والمعنى، والقدرة على استخدام القدرات الروحية في حل المشكلات، ويساعد الذكاء السيال في تفسير المرونة العقلية المتضمنة في الذكاء الروحي، ويقدم الذكاء المتبلور مفاهيم الذكاء الروحي، على أنها تلك التي يتم تعلمها في التربية، وترتبط بالثقافة والتنشئة، وتختلف من شخص إلى آخر لأن المصدر الرئيس للقدرات المتبلورة يكمن في ثقافة الفرد (King, ٢٠٠٨).

ويتفق كل من (Emmons, ٢٠٠٠ ; Noble, ٢٠٠٠ ; Vaughan, ٢٠٠٢ ; Zohar &Marshal ٢٠٠٠) أن الذكاء الروحي ظهر نتيجة لدمج الذكاء مع الجانب الروحي، ورغم وجود تداخل بين الدين والروحانية، إلا أن هناك اتفاقاً على وجود الاختلاف بينهما، فالدين يركز على الأشياء المقدسة، أما الروحانية فتعود للعناصر التجريبية للمعنى والسمو والتفوق(Worthington,٢٠٠١).

ويرى زوهار ومارشال (Zohar & Marshal, ٢٠٠٠) أن الذكاء الروحي هو الذكاء الأشمل الذي يضع السلوك في مصطلح أوسع، ويمكن من خلاله تقييم طريقة الحياة والعمل مقارنة بالآخرين، وهو أساس نحتاج إليه ليعمل ذكاؤنا المعرفي والعاطفي بكفاءة، و يشير إليه فون (Vaughn, ٢٠٠٢: ١٩)

على أنه: "الاهتمام بالحياة العقلية الداخلية للفرد، وعلاقته بالوجود في الحياة، وأنه يتضمن القابلية للفهم العميق للأسئلة المتعلقة بالوجود، والتبصر بمستويات متنوعة من الشعور" أما ناسل (Nasel, ٢٠٠٤:١٤) فقد عرف الذكاء الروحي على أنه "القدرة على التمييز، والبحث في المعنى، وحل قضايا وجودية وروحية". ويرى نوبل (Nobil, ٢٠٠٠:٢٤) أنه قدرة بشرية فطرية مثلها مثل أي قدرة أو موهبة تكون متضمنة لدى الأفراد في كافة الجوانب وبدرجات مختلفة، وذلك يتفق مع ماذهب إليه الضبع (٢٠١٢: ١٣٧) من أن الذكاء الروحي قدرة فطرية يولد بها الإنسان، وتنمو وتزيد مع التقدم في العمر وتعكس مدى قدرته على الوعي بذاته والتسامي بها في الكون والحياة والتعامل بشكل إيجابي مع الظروف الضاغطة، ويرى ديفيد كنج (King, ٢٠٠٨: ٥٦)أن الذكاء الروحي هو مجموعة من القدرات العقلية التي تسهم في الوعي والتكامل والتوافق للفرد في الجوانب غير المادية، والسمو بوجوده المؤدي وتعزيز المعنى وإدراك السمو الذاتي، وتشير خديجة الدفتار (٢٠١١ :٤١) إلى أن الغالبية العظمى من الذين تناولوا تعريف الذكاء الروحي، ينظرون إليه على أنه طريقة مثلى لتحقيق الأهداف والغايات، وأنه موجه لتحديد الاتجاه الصحيح، والاختيارات الصائبة، وهو وسيلة تمكن من النجاح في الحياة، ورؤية جوانبها بصورة حكيمة، إضافة إلى وعي وفهم أعمق للنفس وللآخرين.

ويتضح مما سبق أن الذكاء الروحي طريقة مثلى لتحقيق الأهداف والغايات، وأنه موجه لتحديد الاتجاه الصحيح، والاختيارات الصائبة وهو وسيلة تمكن الفرد من النجاح بامتياز في الحياة، ورؤية جوانبها بصورة

حكيمة، كما أن الوعي والتسامي والروحانية ومعنى الوجود في الحياة يشكلون أبعادًا مشتركة للذكاء الروحي.

ويمكن تعريف الذكاء الروحي: بأنه قدرة الفرد على الفهم العميق لذاته وطبيعة الكون والحياة، والشعور بالهدف وتحمل مسؤولية تحقيقه من خلال ممارسة العبادات والتمسك بجميع القيم والفضائل والشعور بالسلام الداخلي والعيش في طريق مستقيم، لزيادة فعاليتة في الحياة وتحقيق سعادته ورفاهيته.

ب) مكونات الذكاء الروحي:

استخلص الباحث المكونات الآتية للذكاء الروحي والتي تحددت فيما يلي:

– التفكير الوجودي الناقد: Critical Existential Thinking CET

هو القدرة على إنتاج أو إبداع المعنى المبني على الفهم العميق للأسئلة المتعلقة بالوجود والوعي، والقدرة على استعمال مستويات مختلفة من الشعور لحل المشكلات ((Ammram&Dryer, ٢٠٠٨: ٤ ويدور التفكير الوجودي حول وجود الشخص استناداً لمظاهر متعددة ومعقدة للوجود تتضمن بعض القضايا والمشكلات، مثل: الحياة، والوقت، والوعي، والكون (Wink & Dillon, ٢٠٠٢: ٨٢) .

- إنتاج المعنى الذاتي أو الشخصي Personal Meaning Production :PMP

يتضمن قدرة الشخص على دمج تجاربه المادية والعقلية مع المعنى الشخصي، والعمل على بناء النماذج العقلية للحقائق الروحية ومعالجة المعلومات من خلال الخبرة والتجربة (Zohar & Marshall, ٢٠٠٠: ١٤)، ويعد

المعنى الشخصي أحد مكونات نموذج الذكاء الروحي؛ لأنه يتضمن القدرة على الإبداع وإتقان أهداف الحياة (Wink & Dillon, ٢٠٠٢) .

- **الوعي المتسامي**: Transcendental Awarness

يقصد به القدرة على التمييز بين الأبعاد الواقعة في ما وراء المعرفة والعالم الطبيعي بما يوقظ حالة الوعي بطبيعة الدور في الحياة والعلاقات الديناميكية مع الكائنات المختلفة بما فيها البشر، ووجود فهم عميق للتفاعل والعلاقات المتبادلة مع الذات والآخرين (King, ٢٠١٠: ٢) ، ويضيف نوبل (Noble, ٢٠٠٠: ٥) أن الوعي المتسامي هو القدرة على الاعتراف بالحقيقة الطبيعية.

- **توسيع حالة الشعور أو الوعي**: Conscious State Expansion **(**CSE**)**

يصف فيتال وآخرون (Vaitl, et. al, ٢٠٠٥: ١٠٢) هذا المكون بالقدرة على البقاء في حالة تركيز، والقدرة على التسامح والتحمل وقبول التجارب غير العادية أو المتناقضة.

وتضيف إيمونز ((Emmons, ٢٠٠٠: ٦٠أربعة عناصر أو مكونات أساسية للذكاء الروحي، وهي: القدرة على الاستفادة من المصادر الروحية لحل المشكلات، والقدرة على الدخول في حالات قوية من الوعي، والقدرة على استثمار النشاطات اليومية والعلاقات، والقابلية للسمو والتفوق.

وفي ضوء ما سبق يظهر أن الذكاء الروحي يعد من أكثر الأساليب التي تنمي الفضائل الروحية وتطورها، وله أهمية خاصة لدى الطلبة في المرحلة الجامعية، وقد استفاد الباحث من استعراض هذه المكونات في تحديد أكثر

الأبعاد تكراراً وشيوعاً، وهي (الوعي بالممارسة الروحية، والمعنى، والتفوق والتسامي) وهي التي اعتمد عليها في بناء المقياس المستخدم في البحث.

المحور الثاني: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: The Pig Five Personality Factors

يعدُّ تيوس وكريستال هما أول من درسا العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في ستينيات القرن الماضي (الرويتع، ٢٠٠٧، ٦٩)، ثم ظهر بعد ذلك العديد من الدراسات من أهمها نموذج كوستا وماكري (١٩٨٥-١٩٨٧)، ونموذج جولدبيرج (١٩٩٠-١٩٩٢) (شرف الأحمدي، ٢٠١٢). وقد ذكر أبو هاشم (٢٠٠٧، ٢٢٧) أن النموذجين يتشابهان في محتوى عامل الضمير الحي، والاتزان الانفعالي، ولكنهما يختلفان بشكل غير جوهري في بعض سمات العوامل الأخرى؛ حيث يعتبر الدفء من صفات الانبساطية لدى كوستا وماكري، ومن صفات المقبولية في نموذج جولدبيرج.

وترى شرف الأحمدي (٢٠١٢) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تتوافر فيه معظم معايير وشروط النظرية الجيدة، وهو قابل للتطبيق العملي، ويتصف بالعالمية؛ إذ تم التحقق من صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الثقافات واللغات المختلفة، مثل (Goldberg ١٩٩٣, ؛ أبو هاشم، ٢٠٠٧؛ الرويتع، ٢٠٠٧)

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أكثر النماذج شمولية للشخصية الإنسانية و أكثرها مناسبة للاستخدام مقارنة بنماذج أخرى، حيث يبدو النموذج أقل في عدد العوامل من "كاتل" وأكثر من "آيزنك" ، ويتسم بلغه سهلة واضحة، وذى مدى متوسط من حيث عدد السمات(عبد

الخالق والأنصاري، ١٩٩٦، ٦-١٩)، ويشير نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى أن مكونات الشخصية هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عامل على حدة من، (المقبوليةAgreeableness A)، (الضمير الحي C Conscientiousness الانبساطيةExtraversion E ، العصابية Neuroticism N ، الانفتاح على الخبرة Openness to Experience O (كوستا وماكراي ١٩٩٢Costa & MaCrae) (أبو هاشم، ٢٠٠٧)

أبعاد الشخصية والعوامل الخمسة الكبرى:

وجد علماء النفس والباحثون في مجال الشخصية الحاجة الماسة إلى نموذج وصفي أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية الإنسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معاً وتصنيفها تحت نمط أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر الأفراد ومختلف الثقافات، وجاءت أبحاث كل من "كاتيل، آيزنك ، نورمان، جولدبيرج، جون، ديكمان، كوستا وماكراي، وزوكرمان" باستخدام منهج التحليل العاملي بهدف الوصول إلى الأبعاد أو العوامل الأساسية للشخصية (الإنصاري، ١٩٩٧، ٢٨٠).

كما قام العديد من علماء النفس ومنهم: "ألبورت وأودبيرت" بالتصنيف العلمي للصفات الشخصية بالاستناد الى معاجم اللغة (Ajzen, ١٩٨٨) واستخرج ألبورت وأودبرت عام ١٩٣٦ قائمة تتضمن (١٧٩٥٣) سمة لوصف الشخصية وتمييز سلوك كل فرد عن الآخر، وبمساعدة منهج التحليل العاملي توصل كاتيل فيما بعد إلى تحديد ستة عشر عاملاً أساسيًّا اعتبرها سمات تستخدم في اختبارات الشخصية (في: الوقفي، ١٩٩٨).

وتوصل "نورمان" إلى تحديد خمسة أبعاد للشخصية، وهي: (الانبساطية، والطيبة، وحيوية الضمير، والعصابية، والتفتح، مستخدمًا التحليل العاملي لقائمة الصفات (in: Morgan & King, ١٩٧١).

وفي محاولة لإعادة صياغة مفهوم العوامل الخمسة الكبرى، تمكن جون وسيرفستيف (John & Srivastava ,١٩٩٩) من استخراج خمسة عوامل كبرى للشخصية تطابق العوامل الخمسة الكبرى التي توصل إليها كوستا وماك كراي، وحسب جون وسيرفستيف(المرجع السابق) فإن تصنيف العوامل الخمسة الكبرى يؤدي وظيفة تكاملية؛ إذ تمثل الأنظمة المختلفة والمتنوعة لوصف الشخصية في إطار عام.

وقد أكدت الدراسات الخاصة بأبعاد الشخصية التي عرفت بالعوامل الخمسة الكبرى تصنيف سمات الشخصية، حيث أشار كاليجيوري (Caligiuri,٢٠٠٠: ٦٨) أنه تم التحقق من العوامل الخمسة الكبرى من خلال مختلف الدراسات والبحوث في فترات زمنية مختلفة، كما حققت نجاحاً كبيراً في مجال اختبارات الشخصية في ثقافات ولغات مختلفة.

ورغم أن كثير من علماء النفس أيدوا نظرية آيزنك التي تؤكد على ثلاثة أبعاد للشخصية تعرف بالعوامل الثلاثة (الانبساطية – العصابية، الانطوائية، الذهانية) وهي التي خالف بها نموذج العوامل الخمسة، إلا أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى بقي هو السائد في الأبحاث النفسية (Ewen, ١٩٩٨). و يعدّ من بين أحدث النماذج التي طورت لتفسير الشخصية من الناحية العملية والتطبيقية(Digman,١٩٩٠)، وقد ثبت أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى

ملائم أكثر من نموذج العوامل الثلاثة لـ"آيزنك" ونموذج العوامل الستة عشر لـ "كاتيل". وطبقاً للتحليل العاملي فإن تركيب الشخصية يمكن وضعه في إطار مفهوم يحتوي العوامل الخمس الرئيسة (McMartin, ١٩٩٥).

خصائص العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

استخلص الباحث الخصائص المميزة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي تحددت فيما يلي:

١) مستقرة نسبيًّا مدى الحياة، وعبر المواقف المختلفة، إذ على الرغم من أن المستوى الفعلي من السمة قد يتغير عبر الوقت، فإن موضع الفرد في سمة ما مقارنة بشخص آخر يميل إلى أن يظل كما هو (Sutin & Costa, ٢٠٠٩).

٢) وراثية، مما يعني أن الشخصية لها أساس جيني قوي، وتظهر الدراسات عبر الثقافية أن نفس العوامل الخمسة تعتبر موجودة في الثقافات المتنوعة حول العالم. (المرجع السابق)

٣) دقيقة، إذ توضح درجة الفرد في كل سمة، الأساليب: الخبرية، والدافعية، والبينشخصية، والاتجاهية، والإنفعالية المميزة له. (المرجع السابق)

٤) صادقة، إذ يمكن وصف كل شخص – بغض النظر عن جنسه، أو سلالته، أو طبقته الاجتماعية– في ضوء درجاته في هذه السمات الخمس (Stone & McCrae, ٢٠٠٧).

٥) ثابتة، تظهر سمات الشخصية بشكل أقرب إلى التوزيع الاعتدالي داخل المجتمع، لذلك يمكن لمعظم الأفراد الظهور بمستوى معتدل من السمة،

ولكن أفراد قليلون يظهرون مستويات منخفضة جداً، أو مرتفعة جداً من السمة. (المرجع السابق: ٢٠٠٧).

٦) شاملة، تضع في الاعتبار الأبعاد وليست الأنماط، وكلمة "بُعد" تدل على توزيع متصل للسمات، وأن أي فرد يمكن أن تتباين الدرجة التي يحصل عليها في أي موضع بين قطبين، مع وقوع معظم الأفراد في مواضع معينة بين طرفين، ومن أمثلة تلك الأقطاب (الانبساطية- الإنطوائية، العصابية- الثبات الانفعالي). (Neto, ٢٠٠٧, Hafnidar, ٢٠١٣)

يتضح مما سبق أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى مناسب لقياس سمات الشخصية، حيث تتميز العوامل الخمسة الكبرى بشموليتها في وصف الشخصية والتي تتضمن المقبولية، والضمير الحي، والانبساطية، العصابية، والانفتاح على الخبرات، وقد حظي هذا النموذج بإتفاق كبير بين علماء الشخصية لإحتوائه على عدد مناسب من السمات الشخصية للأفراد، كما أنه يوفر بناء عام لأبعاد الشخصية على المقاييس الخاصة بهذه العوامل، والتي تميزت بدرجة عالية من الصدق والثبات، كما أن العوامل الخمسة الكبرى اعتمدت في بنائها لغة بسيطة ومفهومة، وتعد أكثر شمولاً وعمقاً مقارنة بالنماذج الأخرى، كما تعد نسقًا ونظامًا متكاملًا للبحث في جوانب الشخصية.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بتصنيف الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث وفقاً لما يلي:

أ- دراسات تناولت الذكاء الروحي مع بعض المتغيرات:

دراسة إيمان الخفاف وأشواق ناصر (٢٠١٢): هدفت الى التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى الطلاب الجامعيين، وطبيعة الفروق في مستويات الذكاء الروحي وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص، وطبقت الدراسة على ٢٠٠ طالب وطالبة في مرحلة البكالوريوس، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الروحي بين طلبة الجامعة، وأنهم يختلفون في درجة الذكاء الروحي وفقاً للنوع لصالح الإناث، وحسب التخصص لصالح التخصصات الإنسانية مقارنة مع التخصصات العلمية.

دراسة الضبع (٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية لدى المراهقين والراشدين، والتأكد من وجود فروق في أبعاد الذكاء الروحي ودرجته الكلية ترجع لمتغيرات العمر ونوع الدراسة، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الروحي. وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبٍ من الذكور من طلاب جامعة الملك خالد بأبها، (٩٧) من طلاب البكالوريوس (٨٣) من طلاب الدراسات العليا، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًّا بين الذكاء الروحي (الدرجة الكلية_الأبعاد الفرعية) والسعادة النفسية لدى المراهقين والراشدين، وأن

هناك تأثيرًا لنوع التعليم في الدرجة الكلية للذكاء الروحي، وفي أبعاده: التسامي بالذات، وإدراك معنى الحياة، والتأمل في الكون والطبيعة، وكانت هذه الفروق لصالح ذوي التعليم الديني والتعليم الإنساني، في مقابل ذوي التعليم العلمي. وأنه يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الروحي، وجاء بعد "الممارسة الروحية" كأقوى الأبعاد أهمية في التنبؤ بالسعادة النفسية.

دراسة الربيع (٢٠١٣): هدفت إلى معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف الجنس ومستوى التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) طالبٍ وطالبة في مرحلة البكالوريوس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الروحي كان متوسطاً ولم يختلف بحسب الجنس بين عينة الدراسة.

دراسة عفراء العبيدي (٢٠١٤): هدفت إلى التعرف على الذكاء الروحي لدى عينة من طلبة جامعة بغداد والفروق بين الطلبة في الذكاء الروحي وفق متغير النوع (ذكور- إناث)، ومتغير التخصص الدراسي (علمي- إنساني) ، ومتغير المرحلة الدراسية ، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة ، وكشفت النتائج عن ارتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى عينة الدراسة ووجود فروق بين طلبة الفرقة الدراسية الأولى والرابعة في الذكاء الروحي لصالح طلبة الفرقة الرابعة، وعدم وجود فروق في مستوى الذكاء الروحي ترجع إلى النوع أو التخصص.

دراسة (Bolghan, & et. al, ٢٠١٤) : هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة ودوره في التنبؤ بجودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالبٍ من جامعة قوتشان، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً، وأن له دوراً فعالًا في التنبؤ بنوعية وجودة الحياة بشكل إيجابي.

دراسة العطيات (٢٠١٤): هدفت إلى الكشف عن مستوى مكونات الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة ، وما إذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف جنس الطالب أو تخصصه الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة الحسين بن طلال، وقد أظهرت النتائج أن امتلاك الطلبة لمكون إنتاج المعنى الشخصي جاء ضمن المستوى المرتفع، وجاءت المكونات الثلاثة: التفكير الوجودي الناقد، والوعي المتسامي، وتوسيع حالة الوعي ضمن المستوى المتوسط، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في مستوى الذكاء الروحي تعزى إلى الجنس، أو التخصص الدراسي، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين فئة الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي، وفئة الطلبة منخفضي الذكاء الروحي لصالح الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي.

دراسة (Khan & Kausar, ٢٠١٤): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) من الطلاب الجامعيين ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز، وكانت العلاقة بين دافعية

الإنجاز و الذكاء الروحي لدى طلبة الكليات العلمية أقوى من طلبة الكليات النظرية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة بين الذكاء الروحي والإنجاز كانت أكثر إيجابية لدى الطلاب من الطالبات.

دراسة هادي (٢٠١٥): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والشخصية الأخلاقية لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٣٦٠) طالب وطالبة في جامعة البصرة، وأظهرت النتائج أن نسبة الذكاء الروحي مرتفعة لدى طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي حسب الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب التخصص.

دراسة دينا محمد (٢٠١٥): هدفت إلى الكشف عن علاقة الذكاء الروحي بالشخصية المبتكرة لدى عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) من طلبة المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٨) عاماً، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين كل من درجات المراهقين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الشخصية المبتكرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد المقياس "الهوية- القبول- القيم" لصالح الإناث ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين من الذكور والإناث على مقياس الشخصية المبتكرة لصالح الإناث.

دراسة الحموري (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين، وعلاقته بالذكاء العاطفي، تكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) طالبٍ من الطلاب الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة أبها، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًّا بين مستوى الذكاء الروحي وبين الذكاء العاطفي. وإلى أن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية.

ب- دراسات تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع متغيرات أخرى:

دراسة الزعبي (٢٠٠٩): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي ومركز الضبط وكشف الذات، و تكونت العينة من (٣٩٩) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة اليرموك الأردنية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين عوامل الشخصية (الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير) وجميع أبعاد الذكاء الانفعالي، ووجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائيًّا بين العصابية ، وجميع أبعاد الذكاء الانفعالي.

دراسة نصرة عبد المجيد (٢٠١٠): هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأجريت الدراسة على(٤٠٠) من الطلاب الجامعيين، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائيًّا بين الذكاء الوجداني وكلّ من: العصابية والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير لدى الجنسين، وإلى وجود علاقة دالة إحصائيًّا مع عاملي الانبساطية والطيبة.

دراسة فايمبو (Fayombo,s): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير) مع الشخصية والمرونة النفسية، وتألفت عينة الدراسة من (٣٩٧) من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي بواقع (١٩٢) من الذكور و(٢٠٥) من الإناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع سمات الشخصية والمرونة النفسية ماعدا سمة العصابية حيث كانت العلاقة سلبية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة (٣٢٪) من التباين في المرونة النفسية ،وقد كانت سمة يقظة الضمير، الأعلى في الدلالة الإحصائية تليها المقبولية، والعصابية، ثم الانفتاح على الخبرة.

دراسة جبر (٢٠١٢): هدفت إلى البحث عن علاقة العوامل الكبرى للشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عوامل الشخصية تعزى لنوع التخصص والمستوى الدراسي ماعدا المقبولية، فقد كانت الفروق لصالح التخصصات الأدبية

وطلبة المستوى الأول، وإلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين الطلاب والطالبات في جميع عوامل الشخصية لصالح الطالبات ماعدا الانبساطية، وأشارت النتائج إلى أن العصابية كانت مرتفعة لدى الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض، بينما كانت درجة الانبساطية مرتفعة لدى الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع.

دراسة (Rey & Extremera, ٢٠١٤): هدفت إلى فحص دور كلٍّ من بعض السمات الشخصية (العوامل الخمسة الكبرى، والعرفان، والتفاؤل) وقدرات الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالتسامح البينشخصي، وتضمنت العينة (٥٣٥) من طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج أن السمات الشخصية تعمل كمنبئات لدور التسامح البينشخصي، وكشفت تحليلات الانحدار عن أن الدافعية للانتقام تم التنبؤ بها من خلال درجات العصابية، والمقبولية، والانفتاح وإدارة الانفعالات بدرجة أكبر من التنبؤ بها من خلال المتغيرات الديموغرافية الاجتماعية، كما ارتبطت المقبولية ويقظة الضمير والعرفان والتفاؤل الأعلى، والعصابية المنخفضة بالدافعية المنخفضة للانتقام من الآخرين، وارتبطت المقبولية بشكل سلبي بالدافعية للتجنب.

دراسة (الحجري، ٢٠١٤): هدفت إلى التعرف على بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى طلاب جامعة نزوى في سلطنة عمان، شملت عينة الدراسة (٢٩٠) طالبٍ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سمة يقظة الضمير سجلت أعلى المستويات ثم المقبولية ثم الانبساطية، وحصلت سمة الانفتاح على الخبرة، على مستوى متوسط، بينما جاءت سمة العصابية في أدنى مستوى، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى، ما عدا بُعد العصابية فقد كان الذكور أكثر عصابية .

دراسة العمري (٢٠١٥): هدفت إلى التعرف على علاقة أنماط التعلق بعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة جامعة أم القرى، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٦٦٥) طالبٍ وطالبة من السنة الثالثة بمرحلة البكالوريوس، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانفتاح على الخبرة من جهة، وكل نمطٍ من أنماط التعلق من جهة أخرى، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين العصابية والتعلق القلق، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي.

ج–دراسات تناولت الذكاء الروحي وعوامل وسمات الشخصية:

دراسة أرنوط (٢٠٠٧): هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الروحي وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من بين الموظفين من جهات مختلفة وطلبة جامعة الزقازيق في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الذكاء الروحي وبعض سمات الشخصية مثل يقظة الضمير، كما أظهرت الدراسة وجود فروق بين الموظفين وطلاب الدراسات العليا وطلاب البكالوريوس في مستوى الذكاء الروحي لصالح طلاب الدراسات العليا. وبين الذكور والإناث لصالح الإناث.

دراسة (Amrai, &et. al, ٢٠١١): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، وطبقت الدراسة

على (٢٠٥) من طلبة جامعة طهران، وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين العصابية والذكاء الروحي، ووجود علاقة إيجابية بين الذكاء الروحي ويقظة الضمير، والمقبولية والانبساطية، في حين لم تظهر نتائج الدراسة علاقة ذات دلاله بين الانفتاح على الخبرة والذكاء الروحي.

دراسة (Beshlideh, & et. al ٢٠١١): هدفت إلى توسيع الأدلة المتعلقة بالذكاء الروحي عن طريق تحديد ما إذا كانت السمات الشخصية في العوامل الخمسة الكبرى يمكن أن تتنبأ بظهور الذكاء الروحي لدى الأفراد، وتم تطبيق الدراسة على (٢٧٠) طالبٍ جامعيٍّ، وأظهرت نتائج الدراسة أن سمات الانبساطية، والمقبولية ويقظة الضمير لها ارتباطات ذات دلالة إحصائية مع الذكاء الروحي. وكشف تحليل الانحدار المنحني عن علاقة منحنية التربيع بين العصابية والذكاء الروحي.

دراسة (Mahasneh, & et. al, ٢٠١٥): هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي وعلاقته مع سمات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين ، وتكونت عينة الدراسة من (٧١٦) طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة الهاشمية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الروحي لدى الطلبة، ووجود علاقة بين الذكاء الروحي وبعض سمات الشخصية مثل يقضة الضمير والانبساطية.

تعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

- تشير الدراسات السابقة إلى تباين في الأهداف والمنهج ومناطق التطبيق.
- تناولت بعض الدراسات مستوى الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وجاء بالمستوى المتوسط في دراستي (الربيع، ٢٠١٣، Bolghan, & et. al, ٢٠١٤)، بينما جاء في المستوى المرتفع في دراستي كل من (هادي، ٢٠١٥؛ الحموري، ٢٠١٧).
- تناولت بعض الدراسات أبعاداً مختلفة في الذكاء الروحي، مثل: التسامي بالذات وإدراك معنى الحياة والتأمل في الكون والطبيعة (الضبع، ٢٠١٢). والمعنى الشخصي والتفكير الوجودي والناقد والوعي المتسامي وتوسيع حالة الوعي (العطيات، ٢٠١٤).
- اهتمت دراسات قليلة بالعلاقة بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينة من طلبة الجامعة بمستوياتها المختلفة.(Beshlideh, & et. al ٢٠١١) (أرنوط ٢٠٠٧)

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تأكيد أهمية البحث وصياغة أسئلة وفروض الدراسة ودعم وتفسير نتائج الدراسة.

فروض البحث:

١) لا يمتلك طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض مستوًى مرتفعاً من الذكاء الروحي.

٢) لا توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين طلبة المستويات (الأول والثالث والخامس والسابع) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين طلبة التخصصات العلمية والنظرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

منهج البحث وإجراءاته:

اولاً: المنهج العلمي: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لتحقيق أهداف البحث، وتم جمع البيانات من خلال تطبيق المقاييس التي صممت لأغراض الدراسة، ومن ثم أجري التحليل الإحصائي المناسب واستخراج وتحليل وتفسير النتائج.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية وفق المتغيرات التصنيفية للبحث، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٥٥) طالبٍ وطالبة من جامعة الإمام، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٠٥)، وانحراف معياري (٠,٧٢)، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٢٨٨) طالبٍ وطالبة من جامعة الإمام، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٨)، وانحراف معياري (٠,٩٠)، وراعى الباحث أن يكونوا موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي: النوع (ذكور / إناث) ، والمستوى الدراسي(أول / ثالث/ خامس/ سابع)، والتخصص (علمي/ نظري). ويوضح الجدول رقم (١) توصيف عينة الدراسة:

جدول (١)

توصيف أفراد العينة

م	المتغيرات التصنيفية			العدد	المجموع
١	النوع		ذكور	١٤٩	٢٨٨
			إناث	١٣٩	
٢	المستوى الدراسي		الأول	٤٩	٢٨٨
			الثالث	١٠٠	
			الخامس	٩٠	
			السابع	٤٩	
٣	التخصص	علمي	العلوم	١٤٧	٢٨٨
			الهندسة		
			الحاسب		
		نظري	العلوم الاجتماعية	١٤١	
			أصول الدين		
			اللغة العربية		
المجموع				٢٨٨	

ثالثاً: أدوات البحث:

أ): مقياس الذكاء الروحي (إعداد الباحث):

لإعداد مقياس الذكاء الروحي، قام الباحث بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس: حيث يهدف المقياس إلى قياس الذكاء الروحي لدى طلاب جامعة الإمام.
- الاطلاع على بعض البحوث والدراسات والأطر النظرية التي تناولت الذكاء الروحي، والتي اهتمت أيضًا بإعداد مقاييس لقياس الذكاء الروحي مثل دراسات كلٍّ من: (Amram & Dryer, ٢٠٠٨)، (Hildebrant, ٢٠١١)، (إيمان الخفاف وأشواق ناصر، ٢٠١٢)، (حنان الصبحية، ٢٠١٣)، ((Khodaday & Moosani, ٢٠١٤، (Hanefar & Siraj &

(Saari, ٢٠١٥، (الطلاع، ٢٠١٦)، (المصري، ٢٠١٧)، (الطراونة والمطارنة، ٢٠١٧)، (Eldiasty & Ibrahim, ٢٠١٨).)

- التوصل لصياغة تعريف إجرائي للذكاء الروحي، وقد عرفه الباحث: بأنه "قدرة الفرد على الفهم العميق لذاته وطبيعة الكون والحياة، والشعور بالهدف وتحمل مسؤولية تحقيقه من خلال ممارسة العبادات والتمسك بجميع القيم والفضائل والشعور بالسلام الداخلي والعيش في طريق مستقيم، لزيادة فعاليتة في الحياة وتحقيق سعادته ورفاهيته". ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس.
- استخلص الباحث من خلال البحوث والدراسات السابقة خصائص الأفراد المرتفعين في الذكاء الروحي.
- تحديد أبعاد الذكاء الروحي من خلال تحليل الأبعاد التي وردت في البحوث والدراسات السابقة، وقد اختار الباحث الأكثر تكرارًا والتي تتناسب مع طلاب الجامعة وهي: (١) الوعي، (٢) المعنى، (٣) التسامي، (٤) النعمة، (٥) التفوق، (٦) الحقيقة، (٧) الممارسة الروحية.
- صياغة تعريف إجرائيّ لكل بعد من أبعاد الذكاء الروحي، وفي ضوئها صاغ الباحث مفردات المقياس في صورة تقرير ذاتي.
- في ضوء ما سبق صاغ الباحث (٧٠) عبارة موزعة على الأبعاد السبعة للذكاء الروحي، وأمام كل عبارة خمسة اختيارت (دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا).
- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وقد كانت كالتالي:

اولاً: صدق المقياس:

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي:

● **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٩) محكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس، لإبداء الرأي حول عناصر التحكيم الواردة في الجدول التالي :

جدول (٢)

نسب اتفاق المحكمين حول عناصر التحكيم على مقياس الذكاء الروحي

م	عناصر التحكيم	نسبة الاتفاق
١	مدى مناسبة عبارات المقياس من الناحية العلمية واللغوية	٨٨,٨ %
٢	مدى مناسبة العبارات للتعريف الإجرائي الذي تبناه الباحث للاتجاه نحو مادة علم النفس	١٠٠ %
٣	مدى انتماء العبارات للبعد الذي تنتمي إليه	٨٨,٨ %
٤	مدى مناسبة العبارات العكسية في كل بعد	١٠٠ %

يتضح من جدول (٢) أن نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم تراوحت ما بين (٨٨,٨٪ – ١٠٠٪)، وهي نسب اتفاق مرتفعة، مما يدعو إلى الثقة في نتائج المقياس، مع إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون في صياغة بعض عبارات المقياس.

● **الصدق العاملي:**

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بعد التأكد من توافر جميع شروطه، وذلك بطريقة تحليل المكونات الرئيسة لهوتلينج للحصول على العوامل المكونة للمقياس بجذر كامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح.

وبناءً على Scree Plot والذي يحدد عدد العوامل البارزة في التحليل تم التوصل إلى تشبع المقياس على ثلاثة عوامل، وكانت قيمة الجذر الكامن لها

(١٤،٧٦٣)، (١٤،٣٣٥)، (١٢،٩٠٢) على الترتيب. ويوضح الجدول (٣) العبارات التي تشبعت على العوامل الثلاثة:

جدول (٣)

العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس الذكاء الروحي

المفردات	العامل ١	العامل ٢	العامل ٣	المفردات	العامل ١	العامل ٢	العامل ٣	المفردات	العامل ١	العامل ٢	العامل ٣
١			.٦٩٠	٢٥	.٦٢٢			٤٩		.٦٥٩	
٢			.٩١٤	٢٦	.٥٣٢			٥٠		.٨٦٣	
٣			.٨٨٦	٢٧		.٦٦٦		٥١		.٨٧١	
٤				٢٨			-.٧٤٤-	٥٢		.٨٦٥	
٥		-.٤٦٩-		٢٩			-.٥٨١-	٥٣		.٨٦٥	
٦	.٨٠٣			٣٠		.٦٢٢		٥٤	-.٧٨١-		
٧	.٤٧٤			٣١			-.٧٠١-	٥٥	-.٧٥٥-		
٨	.٥٧٠			٣٢		-.٤٨٩-		٥٦	-.٨٠١-		
٩	.٧١٠			٣٣			.٤٤٤	٥٧	-.٦٠٩-		
١٠			.٧٦١	٣٤		-.٥٧١-		٥٨	-.٣٢٩-		
١١		.٤٥٣		٣٥		-.٦٩٤-		٥٩	-.٥٠٣-		
١٢		.٧٨١		٣٦		-.٥٩٦-		٦٠		-.٨١١-	
١٣			.٣٥٤	٣٧	.٧٣٩			٦١		-.٥٠١-	
١٤			.٣٩٨	٣٨	.٦١٥			٦٢	.٦٤٥		
١٥	.٤٨١			٣٩	.٧٦٨			٦٣	.٧٤٠		
١٦		.٨٢٦		٤٠	.٥٦٦			٦٤	.٧١٧		
١٧		.٨٤٩		٤١	.٦٨٣			٦٥	.٨٨٠		
١٨		.٧١٣		٤٢	.٣٩١			٦٦	.٨٠٨		
١٩		.٥٥٦		٤٣			-.٧٦٢-	٦٧	.٨٠٩		
٢٠		.٨٢٠		٤٤			-.٨٣٦-	٦٨	.٧٥٧		
٢١		.٥٦٧		٤٥			.٤٧١	٦٩	.٦٥٠		
٢٢				٤٦	-.٦٥٩-			٧٠		.٦١٦	
٢٣			-.٥٤٤-	٤٧			.٨٧٨	الجذر الكامن	١٤،٧٦٣	١٤،٣٣٥	١٢،٩٠٢
٢٤			-.٧٨٣-	٤٨			.٨٣٩	التباين	٢١،٠٩٠٪	٢٠،٤٧٨٪	١٨،٤٣٢٪

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم ٣، تم تحديد المفردات التي تشبعت على كل عامل بعد التدوير على النحو التالي:

-العامل الأول تشبع عليه (٢٨) عبارة، وهي (٦-٧-٨-٩-١٥-٢٥-٢٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٦-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩)، وكان الجذر الكامن (١٤,٧٦٣) بنسبة تباين (٢١,٠٩٠٪)، وتكشف مضامين هذه العبارات عن فهم الفرد العميق لذاته ولجميع الكائنات بالوجود، واستسلام الفرد للحقيقة من خلال تقبل الآخرين والمحبة للجميع، وممارسة الفرد للعبادات بما يهذّب النفس ويشعرها بالراحة والطمأنينة والسعادة وينعكس أثرها على السلوكيات والتفاعلات مع الآخرين، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (الوعي بالممارسة الروحية).

-العامل الثاني تشبع عليه (٢٣) عبارة، وهي (٥-١١-١٢-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٧-٣٠-٣٢-٣٤-٣٥-٣٦-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٦٠-٦١-٧٠)، وكان الجذر الكامن (١٤,٣٣٥) بنسبة تباين (٢٠,٤٧٨٪) ، وتكشف مضامين هذه العبارات عن شعور الفرد بالهدف الذي يعيش من أجله ومواجهة الألم والمعاناه في سبيل تحقيقه، وشعور الفرد بالسلام الداخلي والقدرة على العيش بثقة في طريق مستقيم من أجل تحسين وظائف الحياة وجودتها، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (المعنى والحقيقة).

-العامل الثالث تشبع عليه (١٧) عبارة، وهي (١-٢-٣-١٠-١٣-١٤-٢٣-٢٤-٢٨-٢٩-٣١-٣٣-٤٣-٤٤-٤٥-٤٧-٤٨)،وكان الجذر الكامن (١٢,٩٠٢) بنسبة تباين (١٨,٤٣٢٪)، وتكشف مضامين هذه العبارات عن تمسك الفرد بجميع القيم والفضائل والإحساس بالرحمة والتعاطف، والسمو والتفوق على الذات الآنية وصولًا إلى الكمال، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (التفوق والتسامي).

كما يتضح أن العبارتين رقم (٤-٢٢) لم يكن لها أي تشبعات دالة إحصائيًّا، وبالتالي تم حذفهما من المقياس.

- **الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال:

- حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (٤) معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الذكاء الروحي

المفردات	الوعي بالممارسة الروحية	المفردات	المعنى والحقيقة	المفردات	التفوق والتسامي
٦	٠,٥٠٩ **	٥	-٠,١٨٢ *	١	٠,٦٨٤ **
٧	٠,٧٨٨ **	١١	٠,٤١٣ **	٢	٠,٦٧٤ **
٨	٠,٥١٢ **	١٢	٠,٥٦٠ **	٣	٠,٤٩٤ **
٩	٠,٧٥٢ **	١٦	٠,٨٠٠ **	١٠	٠,٣٦٥ **
١٥	٠,٥٧١ **	١٧	٠,٨٩٥ **	١٣	٠,٦٤٤ **
٢٥	٠,٦٢٢ **	١٨	٠,٨٢٢ **	١٤	٠,٧٤١ **
٢٦	٠,٤٢٦ **	١٩	٠,٧٢٥ **	٢٣	-٠,٠٢٤ **

المفردات	الوعي بالممارسة الروحية	المفردات	المعنى والحقيقة	المفردات	التفوق والتسامي
٣٧	٠,٧٤٦ **	٢٠	٠,٧٢٤ **	٢٤	٠,٠٦٩ **
٣٨	٠,٨٧٤ **	٢١	٠,٦٥٩ **	٢٨	٠,١٠٤ **
٣٩	٠,٨٤٠ **	٢٧	٠,٥١٨ **	٢٩	٠,٢٠٧ **
٤٠	٠,٤٧٠ **	٣٠	٠,٣٨٠ **	٣١	-٠,٣٠١ **
٤١	٠,٧٥٢ **	٣٢	-٠,٦٨٣ **	٣٣	٠,٠٨٥ **
٤٢	٠,٧٠٨ **	٣٤	-٠,٠٢٥ **	٤٣	٠,٠٣١ **
٤٦	-٠,٣٤٦ **	٣٥	-٠,١٢٤ **	٤٤	-٠,٠٥٥ **
٥٤	-٠,٥٧٨ **	٣٦	-٠,٠٣٢ **	٤٥	٠,٢٢٦ **
٥٥	-٠,٣٢٥ **	٤٩	٠,٧٠١ **	٤٧	٠,٤٩٣ **
٥٦	-٠,٥٥٩ **	٥٠	٠,٨٠١ **	٤٨	٠,١٧١ *
٥٧	-٠,٢٤٢ **	٤١	٠,٨٥٧ **		
٥٨	٠,٠٦١	٥٢	٠,٩١٢ **		
٥٩	-٠,١٥٨ *	٥٣	٠,٩١٢ **		
٦٢	٠,٥٦٩ **	٦٠	-٠,٥١٧ **		
٦٣	٠,٧٣٠ **	٦١	-٠,٠٢٦ **		
٦٤	٠,٦٤٧ **	٧٠	٠,٨٥٢ **		
٦٥	٠,٨٣٦ **				
٦٦	٠,٤٥٤ **				
٦٧	٠,٦٢٠ **				
٦٨	٠,٦٢٥ **				
٦٩	٠,٦٢٩ **				

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (-٠,٠٢٤، ٠,٩١٢)، وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائيًّا، ما عدا العبارة رقم (٥٨) والتابعة لبعد الوعي بالممارسة الروحية، والعبارات أرقام (٣٤-٣٥-٣٦) والتابعة لبعد المعنى والحقيقة ، والعبارات أرقام (٢٣-٢٤-٢٨-٣٣-٤٣-٤٤) فكانت غير دالة إحصائيًّا، وبالتالي تم حذفها من المقياس .

– حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح الجدول (٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الوعي بالممارسة الروحية	٠,٧٣٦**
٢	المعنى والحقيقة	٠,٨٠٨**
٣	التفوق والتسامي	٠,٤٤٠**

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٤٠، ٠,٨٠٨) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائيًّا.

– حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (٦) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١	٠,٢٩٥ **	٢٥	٠,٤٠٥ **	٤٩	٠,٦٨٤ **
٢	٠,٣٣٨ **	٢٦	٠,٢٩٧ **	٥٠	٠,٥٨٤ **
٣	٠,٠٩٨	٢٧	٠,٦٠٦ **	٥١	٠,٦٥٤ **
٤	حذفت سابقاً	٢٨	حذفت سابقاً	٥٢	٠,٦٥٧ **
٥	-٠,٣٠٦ **	٢٩	٠,١١٥	٥٣	٠,٦٥٧ **
٦	٠,٢٧٩ **	٣٠	٠,٠٢٣	٥٤	-٠,٠٦١
٧	٠,٦٩١ **	٣١	٠,٠٥٨	٥٥	٠,٣٢٨ **
٨	٠,٤٨٧ **	٣٢	-٠,٦٣٩ **	٥٦	٠,٤٨٤ **
٩	٠,٦٥٦ **	٣٣	حذفت سابقاً	٥٧	٠,٢٨٩ **

١٠	٠,٧٥٥ **	٣٤	حذفت سابقاً	٥٨	حذفت سابقاً
١١	٠,٤٨٧ **	٣٥	حذفت سابقاً	٥٩	٠,٣٦٩ **
١٢	٠,٧٧٨ **	٣٦	حذفت سابقاً	٦٠	٠,٤٨٢ **
١٣	٠,٣٢٣ **	٣٧	٠,٥٢٣ **	٦١	حذفت سابقاً
١٤	٠,٢٧٧ **	٣٨	٠,٥٧٧ **	٦٢	٠,٣٦٢ **
١٥	٠,٥٨٢ **	٣٩	٠,٤٩٥ **	٦٣	٠,٣٠٥ **
١٦	٠,٨٢٢ **	٤٠	٠,٢٥٢ **	٦٤	٠,٤٣٥ **
١٧	٠,٨٥٥ **	٤١	٠,٧٣٦ **	٦٥	٠,٧٢٩ **
١٨	٠,٨٧٤ **	٤٢	٠,٣٦٤ **	٦٦	٠,٤٧٦ **
١٩	٠,٥٢٥ **	٤٣	حذفت سابقاً	٦٧	٠,١٦٠ *
٢٠	٠,٤٢٩ **	٤٤	حذفت سابقاً	٦٨	٠,٦٧٥ **
٢١	٠,٤١٧ **	٤٥	-٠,٢٧٥ **	٦٩	٠,٨٤٩ **
٢٢	حذفت سابقاً	٤٦	-٠,٢٩٧ **	٧٠	٠,٨٦٦ **
٢٣	حذفت سابقاً	٤٧	٠,٢٠٨ **		
٢٤	حذفت سابقاً	٤٨	٠,٤٧٢ **		

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٠٢٣ ، ٠,٨٧٤)، وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائيًّا، ما عدا العبارات أرقام (٣-٢٩-٣١) والتابعة لبعد التفوق والتسامي، والعبارة رقم (٣٠) والتابعة لبعد المعنى والحقيقة، والعبارة رقم (٥٤) والتابعة لبعد الوعي بالممارسة الروحية فكانت غير دالة إحصائيًّا، وبالتالي تم حذفها من المقياس .

ثانياً: ثبات المقياس:

استخدم الباحث لحساب الثبات معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول التالي (٧) قيمة الثبات للأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (٧)

معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي

م	الأبعاد	معامل ألفا	م	الأبعاد	معامل ألفا
١	الوعي بالممارسة الروحية	٠,٨٤٨	٣	التفوق والتسامي	٠,٨٧٧
٢	المعنى والحقيقة	٠,٨٩٩	٤	الدرجة الكلية	٠,٨٩٢

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل ثبات ألفا تراوحت ما بين (٠,٨٤٨، ٠,٨٩٩)، وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

- **الصورة النهائية للمقياس:**

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، وما ترتب عنها من حذف بعض العبارات أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٢) عبارة، ويوضح الجدول (٨) الصورة النهائية لمقياس الذكاء الروحي وتوزيع العبارات على أبعاد المقياس.

جدول (٨)

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الروحي

م	الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
١	الوعي بالممارسة الروحية	٤-٥-٦-٧-١٣-٢٠-٢١-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣١-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١	٢٦
٢	المعنى والحقيقة	٣-٩-١٠-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٢-٢٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٤٣-٥٢	١٨
٣	التفوق والتسامي	١-٢-٨-١١-١٢-٣٠-٣٢-٣٣	٨
	المجموع		٥٢

- **تصحيح المقياس:**

يحصل المستجيب على (٥) إذا اختار دائماً، و(٤) إذا اختار غالباً، و (٣) إذا اختار أحياناً، و (٢) إذا اختار نادراً، و(١) إذا اختار أبداً، وذلك في جميع عبارات المقياس. وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على ارتفاع مستوى الذكاء الروحي، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الذكاء الروحي.

ت) مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Goldberg, ١٩٩٣) ترجمة وتعريب (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٧)

- **وصف المقياس :**

يتكون المقياس من (٥٠) عبارة بواقع (١٠) عبارات لكل عامل : (المقبولية ، والضمير الحي ، والانبساطية ، والعصابية ، والانفتاح على الخبرة) ، وهى من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس خماسي التدريج (لا تنطبق عليّ إطلاقاً ، تنطبق عليّ قليلاً ، تنطبق عليّ أحياناً ،

تنطبق عليّ كثيراً ، تنطبق عليّ تماماً) . والجدول رقم (٩) يوضح أرقام وأعداد العبارات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

جدول (٩)

أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأرقام العبارات المتضمنة في كل بعد

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات المتضمنة في كل بعد
١	المقبولية	١٠	٤-١٣-١٤-٢٠-٢٤-٣١-٣٧-٤٤-٤٥-٤٨
٢	الضمير الحي	١٠	١٠-١١-١٨-٢٦-٢٧-٣٣-٣٦-٣٨-٤١-٤٦
٣	الانبساطية	١٠	٨-٩-١٥-١٧-٢١-٢٣-٣٤-٣٩-٤٧-٥٠
٤	العصابية	١٠	٢-٣-١٢-١٦-٢٥-٢٩-٣٥-٤٠-٤٣-٤٩
٥	الانفتاح على الخبرة	١٠	١-٥-٦-٧-١٩-٢٢-٢٨-٣٠-٣٢-٤٢

الخصائص السيكومترية للمقياس :

– الصدق: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين العبارات والعوامل التي تنتمي إليها ، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)، حيث انحصرت بين (٠,٤٣٥) و (٠,٦٥١).

– الثبات: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا، وكانت قيم معامل ألفا (٠,٨٤٥) للمقبولية ، (٠,٨١٥) للضمير الحي ، (٠,٧٥١) للانبساطية ، (٠,٨٤٧) للعصابية ، (٠,٧٥٧) للانفتاح على الخبرة.

الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

رغم قيم الصدق والثبات المرتفعة للمقياس إلا أن الباحث قام بإعادة حساب الخصائص السيكومترية؛ للتأكد من مدى مناسبة المقياس للدراسة الحالية، وقد قام بالاجراءات وفقاً لما يلي:

أولاً : الصدق:

قام الباحث بحساب صدق المقياس بالطريقة التالية:

الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال:

- حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول رقم (١٠) معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المفردات	المقبولية	المفردات	الضمير الحي	المفردات	الانبساطية	المفردات	العصابية	المفردات	الانفتاح على الخبرة
٤	٠,٦٨٥ **	١٠	-٠,٢٣٥ **	٨	٠,٤٠١ **	٢	٠,١٦٩ *	١	٠,٥٤٥ **
١٣	٠,٢٥٧ **	١١	-٠,١٩١ *	٩	٠,٥١٧ **	٣	٠,٨٤٦ **	٥	٠,٦١٩ **
١٤	٠,٢٦٩ **	١٨	-٠,١٦٨ *	١٥	-٠,١٨٣ *	١٢	٠,٧٠٧ **	٦	٠,٦٥٥ **
٢٠	-٠,٢٦٢ **	٢٦	٠,٨٧٢ **	١٧	٠,٤١٨ **	١٦	٠,١٦٨ **	٧	٠,٧١٨ **
٢٤	٠,٥٦٨ **	٢٧	٠,٨٠٦ **	٢١	٠,٦٦٩ **	٢٥	٠,٤٦٢ **	١٩	-٠,١٩١ *
٣١	-٠,٢٤٧ **	٣٣	٠,١٨٠ *	٢٣	٠,٧٤٦ **	٢٩	٠,٦٥٨ **	٢٢	-٠,١٩٠ *
٣٧	٠,٢٨٥ **	٣٦	٠,٥٦١ **	٣٤	-٠,١٩٠ *	٣٥	٠,٦٧٧ **	٢٨	٠,٥٦٢ **
٤٤	٠,٥٨٨ **	٣٨	٠,٣٤٤ **	٣٩	-٠,١٨٢ *	٤٠	٠,٦٣٩ **	٣٠	٠,٥٦٤ **
٤٥	٠,٣٧٢ **	٤١	٠,٥٠٢ **	٤٧	-٠,٣٨٥ **	٤٣	٠,٣٥٦ **	٣٢	٠,٤١٢ **
٤٨	٠,٤٤٢ **	٤٦	٠,٢٢٦ **	٥٠	-٠,٢٥٧ **	٤٩	٠,٥٢٤ **	٤٢	٠,٧٤٥ **

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,١٦٨، ٠,٨٧٢)، وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، (٠,٠٥).

- حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح الجدول رقم (١١) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	المقبولية	٠,٧١١**
٢	الضمير الحي	٠,٥٦٢**
٣	الانبساطية	-٠,٣٧٠**
٤	العصابية	٠,٨٧٤**
٥	الانفتاح على الخبرة	٠,٧٠٥**

يتضح من الجدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٧٠، ٠,٨٧٤) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائيًّا.

– حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول رقم (١٢) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية.

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	٠,٧٩١ **	١١	٠,١٩١ *	٢١	-٠,٤٠٧ **	٣١	٠,١٦٢ *	٤١	٠,٦٢٦ **
٢	٠,٧٤٠ **	١٢	-٠,١٨٢ *	٢٢	-٠,٥٥٠ **	٣٢	٠,١٨٥ *	٤٢	٠,٥٤٥ **
٣	٠,٦٨٤ **	١٣	٠,١٧٠ *	٢٣	-٠,٣١٣ **	٣٣	٠,١٧٥ *	٤٣	٠,٤٠٣ **
٤	٠,٧٧٣ **	١٤	-٠,١٨٥ *	٢٤	٠,٨٢٣ **	٣٤	٠,٣١٩ **	٤٤	٠,٣٠٥ **
٥	٠,٧١٤ **	١٥	-٠,٢٠٠ *	٢٥	٠,٨٠٦ **	٣٥	٠,٤٣٨ **	٤٥	٠,٤٧٧ **
٦	٠,٢٤٧ **	١٦	-٠,٦٢١ **	٢٦	٠,٧٦٥ **	٣٦	٠,٢٠٠ *	٤٦	٠,٣٠٩ **
٧	٠,٢٤٨ **	١٧	-٠,٥٤١ **	٢٧	٠,٧٣٠ **	٣٧	٠,١٨٥ *	٤٧	-٠,١٨٥ *
٨	٠,١٦٨ *	١٨	-٠,٧٩٠ **	٢٨	٠,٧٦٧ **	٣٨	٠,٢٨٦ **	٤٨	-٠,٢٢٢ **
٩	٠,١٧٤ *	١٩	٠,١٩١ **	٢٩	٠,٩٠٣ **	٣٩	٠,٢٦٢ **	٤٩	-٠,١٧٥ *
١٠	٠,١٨٠ *	٢٠	-٠,٣٤٦ **	٣٠	.٠٢٠١ *	٤٠	٠,١٩٥ *	٥٠	-٠,٢٠٠ *

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,١٦٨ ، ٠,٩٠٣)، وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائيًّا، ودالة عند مستوى (٠,٠١)، (٠,٠٥).

ثانيًا: الثبات:

استخدم الباحث لحساب الثبات معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (١٣) قيمة الثبات للأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (١٣)

معامل الثبات (ألفا) للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المقبولية	٠,٥٧٢	الضمير الحي	٠,٤٨٠	الانبساطية	٠,٤٩٩	العصابية	٠,٤٧٥	الانفتاح على الخبرة	٠,٦٠٢	الدرجة الكلية	٠,٥٨٣

يتضح من الجدول (١٣) أن قيم معامل ثبات ألفا تراوحت ما بين (٠,٤٧٥، ٠,٦٠٢) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائيًّا.

- **الصورة النهائية للمقياس:**

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٠) عبارة، ويوضح الجدول رقم (١٤) الصورة النهائية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتوزيع العبارات على أبعاد المقياس.

جدول (١٤)

الصورة النهائية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المقبولية		الضمير الحي		الانبساطية		العصابية		الانفتاح	
عبارات موجبة	عبارات سالبة	عبارات موجبة	عبارات سالبة	عبارات موجبة	عبارات سالبة	عبارات موجبة	عبارات سالبة	عبارات موجبة	عبارات سالبة
١٣	٤	١٠	٢٦	٨	١٥	٢	٣	٥	١
٢٤	١٤	١١	٢٧	٩	١٧	١٢	١٦	٦	١٩
٣١	٢٠	١٨	٣٦	٢١	٣٤	٢٩	٢٥	٧	٣٠
٤٥	٣٧	٣٣	٤١	٢٣	٣٩	٤٠	٣٥	٢٢	٣٢
٤٨	٤٤	٣٨	٤٦	٤٧	٥٠	٤٣	٤٩	٢٨	٤٢

- **تصحيح المقياس:**

يصحح المقياس بأن يحصل المستجيب على (١) إذا اختار لا تنطبق عليَّ إطلاقاً، و(٢) إذا اختار قليلاً، و (٣) إذا اختار أحياناً، و (٤) إذا اختار كثيراً، و (٥) إذا اختار تنطبق عليَّ تماماً، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة أما في العبارات السالبة فيحصل المستجيب على (٥) إذا اختار لا تنطبق عليَّ إطلاقاً، و(٤) إذا اختار قليلاً، و (٣) إذا اختار أحياناً، و (٢) إذا اختار كثيراً، و (١) إذا اختار تنطبق عليَّ تماماً.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "لا يمتلك طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض مستوًى مرتفعاً من الذكاء الروحي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لمقياس الذكاء الروحي، وأبعاد المقياس كل على حدة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس الذكاء الروحي

م	الذكاء الروحي	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	*الوزن النسبي %	الترتيب
١	الوعي بالممارسة الروحية	٢٦	١٣٠	٩٢,٣٦	١٠,٨١	٧١,٠٤٪	١
٢	المعنى والحقيقة	١٨	٩٠	٥٨,٩١	١١,٨٩	٦٥,٤٥٪	٢
٣	التفوق والتسامي	٨	٤٠	٢٥,٢٧	٥,٦٨	٦٣,١٧٪	٣
الذكاء الروحي (الدرجة الكلية)		٥٢	٢٦٠	١٧٦,٥٥	٢٠,٠٥	٦٧,٩٠%	

يتضح من الجدول (١٥) أن متوسط درجات الذكاء الروحي لدى طلاب جامعة الإمام بلغ (١٧٦,٥٥) درجة بانحراف معياري (٢٠,٠٥)، بوزن نسبي (٦٧,٩٠٪)، مما يدل على أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلاب جامعة الإمام جاء متوسطاً. وبالنظر إلى متوسطات أبعاد الذكاء الروحي فقد جاء في المرتبة الأولى (الوعي بالممارسة الروحية) بمتوسط (٩٢,٣٦) وانحراف معياري (١٠,٨١) بوزن نسبي (٧١,٠٤٪)، ويليه في المرتبة الثانية (المعنى والحقيقة) بمتوسط (٥٨,٩١) وانحراف معياري (١١,٨٩) بوزن نسبي (٦٥,٤٥٪)، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة (التفوق والتسامي) بمتوسط

(٢٥,٢٧) وانحراف معياري (٥,٦٨) بوزن نسبي (٦٣,١٧٪)، وبالتالي فإن الفرض قد تحقق، وبناءً عليه فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي: أنه " لا يمتلك طلاب جامعة الإمام مستوًى مرتفعاً من الذكاء الروحي".

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المناهج الدراسية أو الأنشطة الصفية أو اللاصفية التي يتعرض لها الطلبة في المرحلة الجامعية، قد لا تنمِّي مثل هذا النوع من الذكاء، كما يمكن أن يكون أعضاء هيئة التدريس لا يولون تنمية الذكاء الروحي الاهتمام الكافي عند تقديم المادة العلمية وتطبيقاتها المصاحبة، وتتفق هذه النتيجة مع كل من: دراسة (Mohasneh &et.al,٢٠١٥)، ودراسة (الربيع، ٢٠١٣)، ودراسة (Bolghan &et . al, ٢٠١٤) في وجود مستوى متوسط من الذكاء الروحي في أبعاده المختلفة لدى طلبة الجامعة، و تتفق جزئيًّا مع دراسة (العطيات،:٢٠١٤) التي وجدت أن بعض أبعاد الذكاء الروحي (التفكير الوجودي الناقد، والوعي المتسامي، وتوسيع حالة الشعور) تقع ضمن المستوى المتوسط لدى الطلبة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (إيمان الخفاف و أشواق ناصر،:٢٠١٢)، ودراسة (عفراء العبيدي، ٢٠١٤)، ودراسة (هادي،٢٠١٥) في وجود مستوى مرتفع من الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الذكاء الروحي وأبعاده الفرعية ودرجات الطلاب على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده، والجدول رقم (١٦) يوضح معاملات الارتباط بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الذكاء الروحي / العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الوعي بالممارسة الروحية	المعنى والحقيقة	التفوق والتسامي	الدرجة الكلية
المقبولية	-٠,٣٠٥**	٠,٣٥٩**	-٠,١١٥	٠,٠١٦
الضمير الحي	٠,٢١٨**	٠,٠٢٨	٠,١٤١*	٠,١٧٥**
الانبساطية	٠,٥٤٢**	٠,٢٢٢**	٠,٤١٠**	٠,٥٤٠**
العصابية	-٠,٠٣٣	٠,٥٧٨**	-٠,٢٣٧**	٠,٢٥٨**
الانفتاح على الخبرة	-٠,٢٠٦**	٠,٤٣٩**	-٠,٦٤٢**	-٠,٠٣٣

يتضح من بيانات الجدول (١٦) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًّا بين الوعي بالممارسة وكلٍّ من الضمير الحي والانبساطية، في حين كانت معاملات الارتباط سالبة ودالة إحصائيًّا مع بُعد المقبولية والانفتاح على الخبرة، وعدم وجود ارتباط مع العصابية. ووجود ارتباط موجب ودال إحصائيًّا بين بُعد المعنى والحقيقة وكلٍّ من المقبولية والانبساطية والعصابية

والانفتاح على الخبرة، في حين كانت معاملات الارتباط غير دالة إحصائيًّا مع الضمير الحي. وكذلك وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًّا بين بُعد التفوق والتسامي وكلٍّ من الضمير الحي والانبساطية، بينما كانت معاملات الارتباط سالبة ودالة إحصائيًّا مع العصابية والانفتاح على الخبرة، وكانت معاملات الارتباط غير دالة إحصائيًّا مع المقبولية. وكذلك وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًّا بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي وكل من الضمير الحي والانبساطية والعصابية، في حين كانت معاملات الارتباط غير دالة إحصائيًّا مع المقبولية والانفتاح على الخبرة. وبالتالي فإنه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، أي: أنه " توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية " وذلك فيما عدا الارتباط بين الوعي بالممارسة والعصابية، وكذلك المعنى والحقيقة مع المقبولية، والدرجة الكلية للذكاء الروحي مع المقبولية والانفتاح على الخبرة.

ويرى الباحث أن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين الوعي بالممارسة الروحية والضمير الحي والانبساطية قد يعود إلى أن طلبة جامعة الإمام –وإن كان ما يمتلكوه من ذكاء روحي بمقدار متوسط– إلا أنهم كغيرهم من أفراد المجتمع السعودي يسعون إلى إدراك حقيقة الوجود بما هو مقبول وفق الفطرة السليمة، وبناء منظومة قيمية بشكل إيجابي وبنّاء تحافظ على كيانهم الشخصي من الانجرار والاستسلام للمؤثرات الخارجية في عالم متغير، ، وتكوين قناعاتهم الخاصة تجاه الأحداث المختلفة التي تواجههم، والعيش بتوافق، بما يتسق مع سمة الضمير الحي والعمل وفقاً للضمير الأخلاقي، مع

مراعاة القواعد الأخلاقية المتعارف عليها في المجتمع، حيث يشير روز وآخرون (Rose, & et. al, ٢٠٠٨) إلى أن المنبسطين هم الأشخاص الذين لديهم القدرة على تعريض أنفسهم للمواقف الجديدة، والسيطرة على الاختلافات الثقافية.

ويمكن تفسير عدم وجود ارتباط بين الوعي بالممارسة الروحية مع العصابية، في ضوء أن العصابية تعكس الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، والدرجة المرتفعة في العصابية تدل على أن الأفراد يكونون أكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان، وقد حدد كوستا وماكري Costa & McCrae,١٩٩٢ السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في القلق، والغضب، والعدائية، والاكتئاب، والشعور بالذات والإندفاع وعدم القدرة على تحمل الضغوط، وتلك السمات لا تتسق مع وجود درجة متوسطة من الذكاء الروحي لدى طلاب جامعة الإمام، وتدعم عدم وجود علاقة بين العصابية والذكاء الروحي، حيث تدل الدرجة المنخفضة في العصابية على الاستقرار الانفعالي، والمرونة، والفرح والابتهاج وهي سمات تتسق مع الذكاء الروحي.

ويفسر الباحث وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيًّا بين الوعي بالممارسة الروحية وكل من المقبولية والانفتاح على الخبرة، بأن بعد الوعي بالممارسة الروحية لا يرتبط بالضرورة بسمة المقبولية والانفتاح على الخبرة، ولعل ذلك نتاج عدم تبلور الذكاء الروحي في شخصية طلبة جامعة الإمام الذي تتضمن مكوناته وجود فهم عميق للتفاعل والعلاقات المتبادلة مع الذات والآخرين (Noble, ٢٠٠٠) والاستفادة من الخبرة والتجربة (Mayer, ٢٠٠٠).

ويمكن القول بأن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًّا بين بُعد المعنى والحقيقة مع المقبولية والانبساطية والعصابية والانفتاح على الخبرة، يمكن أن يكون ناتجاً عن وجود ميل لدى طلبة جامعة الإمام نحو تشكيل الأفكار ومحاولة اكتساب المعلومات الجديدة في أثناء العملية التعليمية، وكذلك الاتجاه نحو مساعدة الآخرين والتفاعل معهم، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين نتيجة التفاعل مع الأنشطة الطلابية وما تسهم به من إنتاج المعنى والحقيقة، و قد تتشكل سمات العصابية عندما لا تتوافر البيئة المناسبة لتحقيق تلك المواقف أو ظهور بعض الصعوبات معها، كما أن القضايا الوجودية المهمة وما ينتج عنها من قيم روحية قد تكون السبب في وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًّا بين بُعد التفوق والتسامي مع الضمير الحي والانبساطية.

ويرى الباحث أن وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيًّا بين بُعد التفوق والتسامي مع العصابية والانفتاح على الخبرة، يمكن تفسيره في ضوء حصول الطلبة على نسبة متوسطة على مقياس الذكاء الروحي، مما يجعلهم أقل قدرة في السيطرة على ردود أفعالهم وضبط انفعالاتهم، ويعانون من التوتر الانفعالي والميل إلى خبرة الحزن والضيق عند التعامل مع الأحداث الضاغطة في البيئة الجامعية، ويتكون لدى الطلبة -بناءً على ذلك- تركيز أكثر على الانفعالات وعزو خارجي لما يتعرضون له من مشكلات بما يعكس ضعف قابليتهم على التأمل العميق في الجوانب الروحية والتي تشكل جوهر الذكاء الروحي.

و يأتي اتجاه العلاقات بين أبعاد الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية متسقاً مع نتائج مجموعة من الدراسات مثل:

(أرنوط،٢٠٠٧)،(Amrai &et.al,٢٠١١)، (Marashi&et.al,٢٠١١)، (Beshlide et. al,, ٢٠١١)، (Sood&Gupta,٢٠١٢)، (Mahasneh & et al, ٢٠١٥)

كما أن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًّا بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي مع الضمير الحي والانبساطية، يتسق مع ما أشار إليه مكهوفيك (McHovec, ٢٠٠٢) في أن السمات التي تتضمن الإبداع والانفتاح الذهني والمسؤولية ترتبط بدرجة كبيرة بالنمو المتزايد للذكاء الروحي، ويتفق مع ما توصل إليه (Mahasneh &et. al,٢٠١٥) من وجود علاقة بين الذكاء الروحي وبعض سمات الشخصية مثل يقظة الضمير والانبساطية. غير أن عدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي مع المقبولية والانفتاح على الخبرة، يختلف مع ماذهب إليه (Sood&Gupta,٢٠١٢)، من وجود علاقة إحصائية دالة بين سمات الشخصية والذكاء الروحي.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في الجدول رقم (١٧).

جدول (١٧)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي

الذكاء الروحي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي بالممارسة الروحية	ذكور	١٤٩	٩٢,٤٩	١٠,٨٩	٠,٢١٤	غير دالة
	إناث	١٣٩	٩٢,٢٢	١٠,٧٥		
المعنى والحقيقة	ذكور	١٤٩	٥٨,٧٩	١١,٩٠	-٠,١٨٤	غير دالة
	إناث	١٣٩	٥٩,٠٥	١١,٩٣		
التفوق والتسامي	ذكور	١٤٩	٢٥,٣٠	٥,٦٩	٠,١١٧	غير دالة
	إناث	١٣٩	٢٥,٢٣	٥,٦٨		
الدرجة الكلية	ذكور	١٤٩	١٧٦,٥٩	٢٠,٢٤	٠,٠٤٠	غير دالة
	إناث	١٣٩	١٧٦,٥٠	١٩,٩٢		

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة "ت" للفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي والأبعاد المكونة له بلغت على الترتيب (٠,٢١٤)، (-٠,١٨٤)، (٠,١١٧)، (٠,٠٤٠)، وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يعني قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل، أي: أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي".

وهذه النتيجة تشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بأبعاده الثلاثة (الوعي بالممارسة الروحية، المعنى والحقيقة ، التفوق

والتسامي) بين الذكور والإناث، ولعل مضمون هذه النتيجة، يرجع إلى أن طبيعة النمط الثقافي والتنشئة الاجتماعية لدى الطلبة لا تتيح مسافات كبرى بين الجنسين في تناول قضايا تحقيق الذات الروحية، كما أن كافة أبعاد الذكاء الروحي يتم تناولها بنفس القدر في المناهج والمقررات الدراسية في جميع المراحل، وأن الطلبة الجامعيين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً هم نتاج نظام تعليمي واحد، وتنشئة اجتماعية غير مختلفة ويتعرضون لخبرات ومواقف متشابهه. وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (العطيات,٢٠١٤)، و (الربيع ,٢٠١٣)، في عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في متغير الذكاء الروحي وأبعاده المختلفة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس (ذكور –إناث)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من: (إيمان الخفاف و أشواق ناصر،٢٠١٢) و (أرنوط ,٢٠٠٧)، اللتين أشارتا إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا لدى طلبة الجامعة في الذكاء الروحي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث) لصالح الإناث. ومع دراسة (هادي ٢٠١٥) التي ترى أن الفروق في الذكاء الروحي بين الجنسين تتجه لصالح الذكور. كما تختلف ضمنيًّا مع ماتوصلت له نتيجة دراسة Khan & Kausar, ٢٠١٤)) من أن العلاقة بين الذكاء الروحي وبعض المتغيرات النفسية كانت أكثر إيجابية لدى الطلاب عن الطالبات.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين طلبة المستويات (الأول والثالث والخامس والسابع) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما يتضح في الجدول رقم (١٨).

جدول (١٨)

قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية للفروق بين طلاب المستويات الأول والثالث والخامس والسابع في الذكاء الروحي

الذكاء الروحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الوعي بالممارسة الروحية	بين المجموعات	٤٧١,٨٧٧	٣	١٥٧,٢٩٢	١,٣٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣٠٦٨,٨٤٢	٢٨٤	١١٦,٤٤٠		
	الخطأ	٣٣٥٤٠,٧١٩	٢٨٧			
المعنى والحقيقة	بين المجموعات	٣٩٧,٩٩١	٣	١٣٢,٦٦٤	٠,٩٣٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠٢٢,٠٠٩	٢٨٤	١٤١,٦٢٧		
	الخطأ	٤٠٦٢٠,٠٠٠	٢٨٧			
التفوق والتسامي	بين المجموعات	٢٤٠,٨٣٥	٣	٨٠,٢٧٨	٢,٥٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٠٢٠,٠٤٠	٢٨٤	٣١,٧٦١		
	الخطأ	٩٢٦٠,٨٧٥	٢٨٧			
الدرجة الكلية للذكاء الروحي	بين المجموعات	٢٦٦٣,٩٣٢	٣	٨٨٧,٩٧٧	٢,٢٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٢٧٦٧	٢٨٤	٣٩٧,٠٦٨		
	الخطأ	١١٥٤٣١,٢١٩	٢٨٧			

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة "ف" للفروق بين طلاب المستويات: الأول، والثالث، والخامس، والسابع في الذكاء الروحي والأبعاد المكونة له

بلغت على الترتيب (١,٣٥١)، (٠,٩٣٧)، (٢,٥٢٨)، (٢,٢٣٦)، وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يعني قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل أي: أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستويات : الأول ، والثالث ، والخامس ، والسابع في الذكاء الروحي " .

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن الطلبة فى المستويات الدراسية (الأول- الثالث - الخامس - السابع) ينتمون الى مرحلة عمرية واحدة، ولا توجد بينهم فروق عمرية كبيرة، وبالتالي فإن الخبرات المكتسبة لديهم متشابهة إلى حد كبير، كما أن تواجد الطلبة في بيئة تعليمية واحدة داخل الجامعة وتشابههم في نواح عدة من حيث المقررات الدراسية والأساتذة أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية ، كل ذلك أسهم في تغييب الفروق بين الطلبة في الذكاء الروحي على اختلاف المستويات الدراسية، ويتفق ذلك مع ماذهب إليه فوجان (Vaughan, ٢٠٠٢) في أنه ليس من الضروري أن يسير نمو الذكاء الروحي في خطوات محددة، أو على وتيرة واحدة من التقدم والنمو، وتختلف هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة عفراء العبيدي(٢٠١٤) من أن هناك فروقاً في مستويات الذكاء الروحي لصالح طلبة المراحل العليا مقارنة مع طلبة المراحل الدنيا في التعليم الجامعي.

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين طلبة التخصصات العلمية والنظرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٩)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في الذكاء الروحي

الذكاء الروحي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي بالممارسة الروحية	علمي	١٤٧	٩٢,٤٧	١٠,٦٦	٠,١٧٩	غير دالة
	نظري	١٤١	٩٢,٢٤	١٠,٩٩		
المعنى والحقيقة	علمي	١٤٧	٥٨,٩٦	١٢,٠٠	٠,٠٧٢	غير دالة
	نظري	١٤١	٥٨,٨٦	١١,٨٣		
التفوق والتسامي	علمي	١٤٧	٢٥,٥٧	٥,٧١	٠,٩٣٧	غير دالة
	نظري	١٤١	٢٤,٩٥	٥,٦٤		
الدرجة الكلية	علمي	١٤٧	١٧٧,٠٢	١٩,٩٥	٠,٤٠٤	غير دالة
	نظري	١٤١	١٧٦,٠٦	٢٠,٢١		

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة "ت" للفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي والأبعاد المكونة له بلغت على الترتيب (٠,١٧٩)، (٠,٠٧٢)، (٠,٩٣٧)، (٠,٤٠٤)، وجميعها قيم غير دالة إحصائيًّا، وهذا يعني قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل، أي: أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في الذكاء الروحي".

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لاختلاف التخصص العلمي والنظري؛ أن هؤلاء الطلبة يدرسون مناهج عامة مهارية ومتطلبات جامعية موحدة في جميع التخصصات، بالإضافة إلى أنهم ينتمون إلى نفس المجتمع، ويعيشون في ظروف حياتية متشابهة ، وتعرضوا لأنماط متقاربة في النشأة والتربية لا تختلف في المنظمومة القيمية.

كما أن التخصص الدراسي بحد ذاته قد لا يكون له العامل الأكبر في تنمية هذا النوع من الذكاء، الذي من مكوناته: التأمل، والتفكر، وطرح التساؤلات، وتعزيز المعنى، وإدراك السمو الذاتي بشكل مستمر (Wink & Dillon, ٢٠٠٢)، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (الضبع ، ٢٠١٢) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاء الروحي لصالح التخصصات الدينية والإنسانية مقارنة بالتخصصات العلمية، كما اختلفت مع نتيجة (إيمان الخفاف وأشواق ناصر ، ٢٠١٢) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصصات الإنسانية. وتختلف ضمنيًّا مع ماتوصلت له دراسة (Khan & Kausar, ٢٠١٤) من أن الذكاء الروحي يظهر في علاقة أقوى مع بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الكليات العلمية عنه مع طلبة الكليات النظرية.

توصيات الدراسة الحالية:

بناء على ماتم التوصل إليه من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يلي:

١)إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول موضوع الذكاء الروحي في علاقته ببعض المتغيرات النفسية.

٢)إقامة الدورات التدريبية وورش العمل بغرض التعريف بمفهوم الذكاء الروحي وجوانبه الإيجابية في الإسهام في صقل شخصية الطلاب الجامعيين وتنمية الجوانب الروحية لديهم.

٣)الاهتمام بتنمية قدرات الذكاء الروحي لدى أفراد المجتمع، وبخاصة لدى طلبة الجامعة؛ لأنهم الركيزة الأساسية لتحقيق الرقي والتقدم المنشود في كافة قطاعات المجتمع، حيث أوضحت النتائج أنهم في المستوى المتوسط لمقياس الذكاء الروحي، وخاصة أن هذه المرحلة تمثل لهم أهمية في مستقبلهم المهني والحياتي.

٤)تصميم برامج إرشادية تهدف إلى رفع مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعات.

٥)إقامة الدورات التدريبية وورش العمل لزيادة وعي الطلبة بعوامل الشخصية وبيان أهمية الشخصية السوية، والتي من شأنها أن تساهم في المزيد من والوعي والانفتاح على الخبرة.

٦)الاهتمام بتوجيه الطلبة وإعلامهم حول عوامل الشخصية ودراسة السمات المتوافرة لديهم، والعمل على تقوية العوامل الإيجابية (المقبولية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والضمير الحي)، والحد من العوامل السلبية (العصابية).

المراجع العربية

أبو غزال، معاوية، جرادات، عبد الكريم (٢٠٠٩). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتهما بتقدير الذات والشعور بالوحدة، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٥(١)، ١٩٣-٢٢٠.

أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٧). المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة، دراسة عاملية، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ١٧ (٧٠)، ٢١٠-٢٧٤.

الأحمدي، شرف بنت حامد (٢٠١٢). تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (صورة قصيرة). *دراسات العلوم التربوية*، ٤٠ (٣) ٩٤٥-٩٦٦.

الأحمدي، شرف بنت حامد (٢٠١٣). تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (صورة قصيرة). *مجلة دراسات العلوم التربوية*. ٤٠(٣)، ٩٤٥-٩٦٦.

أرنوط، بشرى اسماعيل (٢٠٠٧). الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة. *مجلة كلية التربية. جامعة بنها* (٧٢)، ص ص ١٢٥-١٩٠.

الأغا، بشار جبارة (٢٠٠٩). *دراسة سمات شخصية مرضى الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية باستخدام برنامج تدريبي علاجي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، ص ١٥.

الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي، *مجلة دراسات نفسية*، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، ٧(٢)، ٢٧٧-٣١٠١.

جبر، أحمد محمود (٢٠١٢). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

الحجري، حمد بن هلال (٢٠١٤). *بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالارهاب الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان*. [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية العلوم والآداب، سلطنة عمان.

الحسيني، هشام حبيب (٢٠١٢). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ١٠.

الحموري، خالد عبد الله (٢٠١٧). مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالذكاء العاطفي: دراسة ميدانية على الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في منطقة أبها. *مجلة كلية التربية*، ٣٣ (١٠)، ٣٤-٦٨.

الخفاف، إيمان ، وناصر، أشواق (٢٠١٢). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الأساسية، (٧٥)*، ٣٧٧-٤٥٥.

الدفتار، خديجة اسماعيل (٢٠١١). *الذكاء الروحي عند الأطفال*. عمان، دار الفكر.

راضي الوقفي (١٩٩٨). *مقدمة في علم النفس*، ط٣، عمان: دار الشروق للنشر.

الربيع، فيصل خليل (٢٠١٣). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية، جامعة اليرموك، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٩ ، (٤)، ٣٥٣-٣٦٤.

الرويتع، عبدالله صالح (٢٠٠٧). مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: دراسة على عينة سعودية، *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، ٦ (٢)، ٦٧-١١٠.

الزعبي، نزار (٢٠٠٩). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي ومركز الضبط وكشف الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة اليرموك ، الأردن.

الصبحية، حنان بنت خلفان بن زايد (٢٠١٣). *الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.

الضبع، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢٩ (١)، ١٣٥-١٧٦.

الطراونة، أحمد عبد الله ، والمطارنة، أحمد جبريل (٢٠١٧). الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالتدين. *مؤتة للبحوث والدراسات*، ٣٢ (٢)، ١٣-٤٠.

الطلاع، محمد عصام محمد (٢٠١٦). *الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

عبد الخالق، أحمد محمد؛ والأنصاري، بدر محمد (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. *مجلة علم النفس*، ٣٨، ٦ – ١٩.

عبد المجيد، نصرة (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، *مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين*، ٢٠ (٤) ، ٦٠٥-٦٤٤.

العبيدي، عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٤). الذكاء الروحي لدى عينة من طلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد، ١١، ٣٤-٥٣.

العطيات، خالد. (٢٠١٤). مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة الطفولة والتربية*. ١٩ (٦)، ٣٤٩ – ٣٧٧.

العمري، نجاح بنت ناصر مطلق (٢٠١٥). أنماط التعلق وعلاقتها بعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات. [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة أم القرى، السعودية.

محمد، دينا عادل (٢٠١٥). *الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية المبتكرة لدى عينة من المراهقين*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.

المصري، نور عثمان حسين (٢٠١٧). *درجة الذكاء الروحي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بدرجة ممارستهم للقيادة التحويلية من وجهة نظر المعلمين*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

هادي، نداء كاظم (٢٠١٥). *الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة المرتفعي والمنخفضي التحصيل الدراسي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية لعلوم الإنسانية، جامعة البصرة.

المراجع الأجنبية:

Alenizi, K & Alanazi, M. (٢٠١٦). The Effectiveness of Metacognitive Teaching Strategies to Enhance Elementary School Pupils' Reading Skills in the Northern Border Areas of Saudi Arabia. International Journal of English Linguistics. *6*. ٢١٣. ١٠,٥٥٣٩/ijel.v٦n٤p٢١٣.

Amrai, K. &et. al, (٢٠١١). Relationship between personality traits and spiritual intelligence among university students. Procedia - Social and Behavioral Sciences. ١٥. ٦٠٩-٦١٢. ١٠,١٠١٦/j.sbspro.٢٠١١,٠٣,١٤٩.

Ammram, Y, & Dryer, C. (٢٠٠٨). The Integrated Spiritual Intelligence Scale *(*ISIS*):*Development and preliminary validation. [Paper presented] at the ١١٦th AnnualConference of the American Psychological Association, Boston, MA. Retrieved from http://www.yosiamram.net/papers

Beshlideh , K., &et. al, (٢٠١١) : Relationship between Personality Traits and Spiritual Intelligence in Male Students of Shahid Chamran University at Ahvaz ,International Journal of Psychology , *5*,(١), ٢١-٣٤.

Bolghan, M., &et. al, (٢٠١٤). Study of the Spiritual Intelligence Role in Predicting University Students' Quality of Life. Journal of religion and health. *53*. ١٠,١٠٠٧/s١٠٩٤٣-٠١٢-٩٦٠٢-٠.

Brazdau, O., & Mihai, C. (٢٠١١). The Consciousness Quotient: a new predictor of the students' academic performance. Procedia Social and Behavioral Science, *11*, ٥-٢٥٠.

Caligiuri, P. (٢٠٠٠). The big five personality characteristics as predictors of expatriate's desire to terminate the assignment and supervisor-rated performance. Assets of Psychology, *(53)*, ٦٧-٨٨.

Costa. P.T, & McCrae. P.T (١٩٩٢). Revised NEO personality inventory (NEO- PI-R) and NEO five-factor inventory (NEO FFI) professional. Journal of Personality, *58*, ٤٢٢-٤٣٠.

Digman, J ,M (١٩٩٠). Personality structure: Emergence of the five-factor model, Annual Review of Psychology. *41*:٤١٧-٤٤٠, https://doi.org/١٠,١١٤٦/annurev.ps.٤١,٠٢٠١٩٠,٠٠٢٢٢١

Eldiasty, A., & Ibrahim, A. (٢٠١٨). The relationship between spiritual intelligence and A student's adaptation to college life:

Implicationds for social work practice. The Egyption Journal of Social Work, *1*(٥), ١٩-٤٦.

Emmons, R. (٢٠٠٠). Is spirituality intelligence? Motivation, cognition and the psychology of the ultimate concern. International Journal for thePsychology of Religion, *10* (١), ٣-٢٦.

Emmons, R. (٢٠٠٠). Spirituality and intelligence: Problems and prospects. International Journal for the Psychology of Religion, ١٠ (١), ٥٧-٦٤.

Ewen, R.(١٩٩٨).Personaliy Atopical approach. Mahweh nj Lawrence Erlbaum ,(٤٤), ٣٤-٤١

Eysenck, H. (١٩٩١). Uses and abuses of psychology. Middlesex: Penguin Books.

Fayombo, G. (٢٠١٠). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. International Journal of Psychological Studies. *2*(٢), ١٠٥ – ١١٦

Goldberg, L .(١٩٩٣). The Structure of phenotypic personality traits , American Psychologist, *48*(١), ٢٦-٣٤.

Gupta, G. (٢٠١٢). Spiritual intelligence and emotional intelligence in relation to self-efficacy and selfregulation among college students. International Journal of Social Sciences & Interdisciplinary.Research, *1* (٢), ٦٠-٦٩.

Hafnidar.(٢٠١٣). The relationship among five factor model of personality, and forgiveness, international Journal of Social Science and Humanity, *3*, ١٦٨-١٧٢.

Hanefar, &et. al, (٢٠١٥). The Application of Content Analysis toward the Development of Spiritual Intelligence Model for Human Excellence (SIMHE). Procedia - Social and Behavioral Sciences. ١٧٢. ٦٠٣-٦١٠. ١٠,١٠١٦/j.sbspro.٢٠١٥,٠١,٤٠٩.

Hildebrant, L. S. (٢٠١١). Spiritual intelligence*:* Is it related to a leader's level of ethical development*?* (Doctoral dissertation). Capella University.

John, O.,& Srivastava, S. (١٩٩٩). The big-five trait taxonomy*:* history, measurement, and theoretical perspectives. handbook of personality. New York: Guilford.

Khan, K ; Kausar, Y (٢٠١٤) Spiritual well-being in relation to achievement motivation among students of science and

commerce streams. Indian Journal of Health and Wellbeing .٥(١) : ٥٣-٥٦.
King, D & DeCicco, T. (٢٠٠٩). A viable model and selfreport measure of spiritual intelligence. Internatinal Journal of Transpersonal Studies, ٢٨, p.p.٦٨-٨٥.
King, D. (٢٠١٠). PERSONAL MEANING PRODUC-TION AS A COMPONENT OF SPIRI-TUAL INTELLIGENCE. International Journal of Existential Psychology & Psychotherapy www.ExistentialPsychology.org.
King,D.,B.(٢٠٠٨).The Spiritual Intelligence Project Extracting Cognitive Ability From the Psycho spiritual, Realm/http: //www.dbking.net/ spiritual intelligence.
MacHovec, F.(٢٠٠٢). Spiritual intelligence, the behavioral sciences, and the humanities, Lewiston,NY: Edwin Mellen Press.
Mahasneh, A., &et. al, (٢٠١٥). The relationship between spiritual intelligence and personality traits among Jordanian university students, Journal Psychology Research and Behavior Management, *8*, ٨٩-٩٧
Mayer, J. (٢٠٠٠). Spiritual intelligence or spiritual consciousness? The International Journal for the Psychology of Religion,١٠ (١), ٤٧-٥٦.
Mcadams, D. (١٩٩٣). The person. An introduction to personality psychology. San Diego: Harcourt Brace Jovanovich.
McMartin, J. (١٩٩٥). Personality psychology*:* A student centered approach. Thousand Oaks, CA: Sage.
Morgan, G., & King, A (١٩٧١).Intoduction to psychology. New York: McGrew Hill Book.
Mossa, J., & Ali, N. (٢٠١١). The study relationship between parenting style and spiritual intelligence. Journal of life Science and Biomedicine, *1* (١), ٢٤- ٢٧.
Nasel, D. (٢٠٠٤). Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence*:* A new consideration of traditional Christianity and New Age/individualistic spirituality. Unpublished doctoral dissertation, University of South Australia, Adelaide, AUS.
Neto, F.(٢٠٠٧). Forgiveness, personality and gratitude. Personality and individual Differences, ٤٣, ٢٣١٣-٢٣٢٣.

Nobil, K. (٢٠٠٠). Spiritual intelligence: A new frame of mind. Advanced Development, ٩, ١-٢٩.

Olsen, L. (٢٠٠٨). An investigation of factors that influence academic achievement in Christian higher education*:* emotional intelligence, self –esteem and spiritual well- being. [Unpublished Thesis] in Capella university.

Pervin, L. (١٩٨٩). Personality*:* Theory and Research. New York: Wiley.

Piedmont, R. (١٩٩٩). Does Spirituality Represent the Sixth Factor of Personality? Spiritual Transcendence and the Five-Factor Model. Journal of Personality, ٦٧: ٩٨٥_١٠١٣

Ray, L., & Extremera, N. (٢٠١٤). Positive psychological characteristics and interpersonal forgiveness: Identifying the uniqe contribution of emotional intelligence abilities, Big Five traits gratitude and optimism. Personality and individual differences, ٦٨, ١٩٩-٢٠٤.

Rose, R &et. al, (٢٠٠٨). The effect of manufacturing strategy on organizational performance. Performance Improvement. ٤٧. ١٨ - ٢٥. ١٠,١٠٠٢/pfi.١٧٥.

Rustan, H. (٢٠١٠). The influence of spiritual intelligence to auditors' performance with emotional intelligence as the mediator variable.JAAI, *(1)*, ٢٧-٣٨.

Saidy, E&et. al, (٢٠٠٩). Influence of Emotional and Spiritual Intelligence from the National Education Philosophy Towards Language Skills Among Secondary School Students. European Journal of Social Science, *9* (١), ٦١-٧١.

Samples, G. (٢٠٠٩). Emotional intelligence and academic success among bible college students. Regent University. ProQuest Dissertation and Thesis.

Sood, S., &et. al, (٢٠١٢). Relationship between personality traits, spiritual intelligence and well being in university students, Journal of Education and Practice, *3*(١٠), ٥٥-٦٠

Sternberg, R. (١٩٨٨). The triarchic mind*:* A new theory of human intelligence. New York: Viking.

Stone, S. & McCrae, R.(٢٠٠٧). Personality and health. In S.Ayers, A.Baum, C.Mc Manus, S.Newman, K. Wallston, J. Weinman (Eds), Cambridge handbook of psychology, health and medicine (٢nd Ed., ١٥١-١٥٤), Cambridge: University Press.

Sutin, A., & Costa, P. (٢٠٠٩). Five factor model. In S.J. Lopez (ed), The encyclopedia of positive psychology ,٣٨٩-٣٩١. Oxford: Wiley-Blackwell.

Vaitl, D&et. al, (٢٠٠٥). Psychobiology of altered states of consciousness. Psychological Bulletin, ١٣١, ٩٨-١٢٧.

Vaitl, D&et. al, (٢٠٠٥). Psychobiology of alteredstates of consciousness. Psychological Bulletin,١٣١, ٩٨-١٢٧

Vaughan, F. (٢٠٠٢). What is spiritual intelligence? Journal of Humanistic Psychology, ٤٢ (٢), ١٦-٣٣.

Wink, P., & Dillon, M. (٢٠٠٢). Spiritual development across the adult life course Findings from a longitudinal study. Journal of Adult Development, ٩, ٧٩-٩٤.

Worthington, E. (٢٠٠١). Religion and spirituality. Psychotherapy, ٣٨ (٤), ٤٧٣-٤٧٨.

Yang & Mao (٢٠٠٧). A study of nurses' spiritual intelligence: A cross-sectional questionnaire survey. International journal of nursing studies. *44*. ٩٩٩-١٠١٠.

Zohar, D., & Marshall, I. (٢٠٠٠). SQ: Connecting with our spiritual intelligence. New York: Bloomsbury.

***

AlmrAjç Alçrbyħ

Âbw γzAl ،mçAwyħ ،jrAdAt ،çbd Alkrym (٢٠٠٩). ÂnmAT tçlq AlrA§dyn wçlAqthmA btqdyr AlðAt wAl§çwr bAlwHdħ ،Almjlħ AlÂrdnyħ fy Alçlwm Altrbwyħ٥ ،(١)٢٢٠-١٩٣ ،.

Âbw hA§m ،Alsyd mHmd (٢٠٠٧). AlmkwnAt AlÂsAsyħ ll§xSyħ fy nmwðj kl mn kAtl wÂyznk wjwldbyrj ldŶ TlAb AljAmçħ ،drAsħ çAmlyħ ،mjlħ klyħ Altrbyħ ،jAmçħ bnhA١٧ ، (٧٠)٢٧٤-٢١٠ ،.

AlÂHmdy ،§rf bnt HAmd (٢٠١٢). tTwyr mqyAs AlçwAml Alxmsħ AlkbrŶ fy Al§xSyħ (Swrħ qSyrħ). drAsAt Alçlwm Altrbwyħ٤٠ ، (٣) ٩٤٥-٩٦٦.

AlÂHmdy ،§rf bnt HAmd (٢٠١٣). tTwyr mqyAs AlçwAml Alxmsħ AlkbrŶ ll§xSyħ (Swrħ qSyrħ). mjlħ drAsAt Alçlwm Altrbwyħ. ٤٠(٣)٩٦٦-٩٤٥ ،.

ÂrnwT ،bŝrŶ AsmAçyl (٢٠٠٧). AlðkA' AlrwHy wçlAqth bsmAt Al§xSyħ ldŶ çynAt çmryħ mxtlfħ. mjlħ klyħ Altrbyħ. jAmçħ bnhA (٧٢) ،S S ١٢٥-١٩٠.

AlÂγA ،bŝAr jbArħ (٢٠٠٩). drAsħ smAt ŝxSyħ mrDŶ AlwswAs Alqhry fy AlbyŶħ AlflsTynyħ bAstxdAm brnAmj tdryby çlAjy. [rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ] ، AljAmçħ AlĂslAmyħ ،S ١٥.

AlÂnSAry ،bdr mHmd (١٩٩٧). mdŶ kfA'ħ qAŶmħ AlçwAml Alxmsħ AlkbrŶ ll§xSyħ fy Almjtmç Alkwyty ،mjlħ drAsAt nfsyħ ،rAbTħ AlÂxSAŶyyn Alnfsyyn AlmSryyn٧ ،(٢)٣١٠١-٢٧٧ ،.

jbr ،ÂHmd mHmwd (٢٠١٢). AlçwAml Alxmsħ AlkbrŶ ll§xSyħ wçlAqthA bqlq Almstqbl ldŶ Tlbħ AljAmçAt AlflsTynyħ bmHAfĎAt γzħ ،[rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ] ،klyħ Altrbyħ ،jAmçħ AlÂzhr ،γzħ.

AlHjry ،Hmd bn hlAl (٢٠١٤). bçD smAt Al§xSyħ wçlAqthA bAlArhAb AlAjtmAçy ldŶ Tlbħ jAmçħ nzwŶ fy slTnħ çmAn. [rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ] ،klyħ Alçlwm wAlĀdAb ،slTnħ çmAn.

AlHsyny ،hŝAm Hbyb (٢٠١٢). AlçwAml Alxmsħ AlkbrŶ ll§xSyħ ،mktbħ AlÂnjlw AlmSryħ ،AlqAhrħ ،S ١٠.

AlHmwry ،xAld çbd Allh (٢٠١٧). mstwŶ AlðkA' AlrwHy ldŶ AlTlbħ Almwhwbyn wçlAqth bAlðkA' AlçATfy: drAsħ mydAnyħ çlŶ AlTlbħ Almwhwbyn fy mrkz AlÂmyr fySl bn xAld lrçAyħ Almwhwbyn fy mnTqħ ÂbhA. mjlħ klyħ Altrbyħ٣٣ ،(١٠)٦٨-٣٤ ،.

AlxfAf ،ĂymAn ،wnASr ،Â§wAq (٢٠١٢). AlðkA' AlrwHy ldŶ Tlbħ AljAmçħ. mjlħ klyħ Altrbyħ AlÂsAsyħ ،(٧٥)٤٥٥-٣٧٧ ،.

AldftAr ،xdyjħ AsmAçyl (٢٠١١). AlðkA' AlrwHy çnd AlÂTfAl. çmAn ،dAr Alfkr.

rADy Alwqfy (١٩٩٨). mqdmħ fy çlm Alnfs ،T٣ ،çmAn: dAr Al§rwq llnŝr.

Alrbyç ،fySl xlyl (٢٠١٣). AlðkA' AlrwHy wçlAqth bAljns wmstwŶ AltHSyl ldŶ Tlbħ klyħ Altrbyħ ،jAmçħ Alyrmwk ،Almjlħ AlÂrdnyħ fy Alçlwm Altrbwyħ ،٩ ،(٤)٣٦٤-٣٥٣ ،.

Alrwytç ،çbdAllh SAlH (٢٠٠٧). mqyAs llçwAml Alxmsħ AlkbrŶ fy Al§xSyħ: drAsħ çlŶ çynħ sçwdyħ ،mjlħ drAsAt çrbyħ fy çlm Alnfs٦ ،(٢)١١٠-٦٧ ،.

Alzçby ،nzAr (٢٠٠٩). AlçwAml Alxmsħ AlkbrŶ ll§xSyħ wçlAqthA bAlðkA' AlAnfçAly wmrkz AlDbT wkŝf AlðAt ldŶ çynħ mn Tlbħklyħ Altrbyħ

bjAmçħ Alyrmwk fy Dw' bçD Almtγyrat. [rsAlħ dktwrAh γyr mnŝwrħ] ، jAmçħ Alyrmwk ،AlÂrdn.
AlSbHyħ ،HnAn bnt xlfAn bn zAyd (٢٠١٣). AlðkA' AlrwHy wçlAqth bdAfçyħ AlĂnjAz AlÂkAdymy ldŶ TlAb wTAlbAt mçhd Alçlwm Alŝrçyħ bslTnħ çmAn. [rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ] ،klyħ Alçlwm wAlĀdAb ،jAmçħ nzwy.
AlDbç ،ftHy çbd AlrHmn (٢٠١٢). AlðkA' AlrwHy wçlAqth bAlsçAdħ Alnfsyħ ldŶ çynħ mn AlmrAhqyn wAlrAŝdyn. drAsAt çrbyħ fy Altrbyħ wçlm Alnfs ، ٢٩(١)١٧٦-١٣٥ ،.
AlTrAwnħ ،ÂHmd çbd Allh ،wAlmTArnħ ،ÂHmd jbryl (٢٠١٧). AlðkA' AlrwHy ldŶ Tlbħ jAmçħ mŵtħ wçlAqth bAltdyn. mŵtħ llbHwθ wAldrAsAt٣٢ ، (٢) ، ٤٠-١٣.
AlTlAç ،mHmd çSAm mHmd (٢٠١٦). AlðkA' AlrwHy wçlAqth bAlSmwd Alnfsy ldŶ Tlbħ AljAmçħ AlĂslAmyħ bγzħ. [rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ] ،klyħ Altrbyħ ،AljAmçħ AlĂslAmyħ bγzħ.
çbd AlxAlq ،ÂHmd mHmd؛ wAlÂnSAry ،bdr mHmd (١٩٩٦). AlçwAml Alxmsħ AlkbrŶ fy mjAl AlŝxSyħ. mjlħ çlm Alnfs٦ ،٣٨ ، – ١٩.
çbd Almjyd ،nSrħ (٢٠١٠). AlðkA' AlwjdAny wçlAqth bAlçwAml Alxmsħ AlkbrŶ llŝxSyħ ،mjlħ drAsAt nfsyħ ،rAbTħ AlÂxSAŶyyn Alnfsyyn٢٠ ،(٤) ٦٤٤-٦٠٥ ،.
Alçbydy ،çfrA' ĂbrAhym xlyl (٢٠١٤). AlðkA' AlrwHy ldŶ çynħ mn Tlbħ jAmçħ bγdAd fy Dw' bçD Almtγyrat ،mjlħ AlbHwθ Altrbwyħ wAlnfsyħ ،jAmçħ bγdAd٥٣-٣٤ ،١١ ،.
AlçTyAt ،xAld. (٢٠١٤). mstwŶ AlðkA' AlrwHy ldŶ Tlbħ jAmçħ AlHsyn bn TlAl fy Dw' bçD Almtγyrat ،mjlħ AlTfwlħ wAltrbyħ. ١٩ (٦)٣٤٩ ، – ٣٧٧.
Alçmry ،njAH bnt nASr mTlq (٢٠١٥). ÂnmAT Altçlq wçlAqthA bçwAml AlŝxSyħ AlkbrŶ ldŶ Tlbħ jAmçħ Âm AlqrŶ fy Dw' bçD Almtγyrat. [rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ] jAmçħ Âm AlqrŶ ،Alsçwdyħ.
mHmd ،dynA çAdl (٢٠١٥). AlðkA' AlrwHy wçlAqth bsmAt AlŝxSyħ Almbtkrħ ldŶ çynħ mn AlmrAhqyn. [rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ] ،mçhd AlTfwlħ ، jAmçħ çyn ŝms.
AlmSry ،nwr çθmAn Hsyn (٢٠١٧). drjħ AlðkA' AlrwHy ldŶ mdyry AlmdArs AlθAnwyħ AlHkwmyħ fy mHAfĎħ AlçASmħ çmAn wçlAqthA bdrjħ mmArsthm llqyAdħ AltHwylyħ mn wjhħ nĎr Almçlmyn. [rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ] ،klyħ Alçlwm Altrbwyħ ،jAmçħ Alŝrq AlÂwsT.
hAdy ،ndA' kAĎm (٢٠١٥). AlðkA' AlrwHy ldŶ Tlbħ AljAmçħ Almrtfçy wAlmnxfDy AltHSyl AldrAsy. [rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ] ،klyħ Altrbyħ lçlwm AlĂnsAnyħ ،jAmçħ AlbSrħ.

***